جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكّرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصّص: لسانيات عربية

عنـــوان المـــذكّرة

# أبنية المصادر في القرآن الكريم
## جزء يس - دراسة صرفيّة دلاليّة -

**إعداد الطالبتين:**
- فاطمة الزهراء بركة
- أميرة بركة

**إشراف الدكتورة:**
- نعيمة عزّي

**نوقشت يوم: 2025/06/24** **أمام اللجنة المكونة من:**

| الاسم | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| الأستاذ: خثير تكركارت | أستاذ مساعد أ | جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية | رئيسا |
| الأستاذة: نعيمة عزي | أستاذ محاضر أ | جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية | مشرفا ومقررا |
| الأستاذة: حميدة سنجاق الدين | أستاذ مساعد أ | جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية | عضوا ممتحنا |

2025-2024

# شكر وعرفان

نحمد الله عزّ وجلّ الّذي منحنا القدرة ووفّقنا على إنجاز هذا العمل، وألهمنا الصّبر لإتمامه فألف حمد وشكر لك يا رب

نتقدّم بجزيل الشّكر والتّقدير للأستاذة المشرفة "نعيمة عزّي" الّتي منحتنا من وقتها الكثير ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيّمة الّتي كانت عونا لنا لإتمام هذا البحث

فجزاها الله كلّ خير وجعلها في ميزان حسناتها

وكذلك نتقدّم بجزيل الشّكر إلى أساتذتنا الكرام وكلّ من ساهم في تعليمنا

كما نشكر كلّ من ساعدنا من قريب أو بعيد ولو بكلمة أو بدعوة صالحة

## إهداء

الحمد لله الّذي يسّر البدايات وأكمل النّهايات الحمد لله ما تمّ جهد إلا بعونه وما ختم سعي إلا بفضله الحمد لله الّذي بلغني هذا العلم وأعانني على إكماله

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهّد لي طريق العلم إلى من كلّله الله بهيبة الوقار وأحمل اسمه بكلّ افتخار

"**أبي الغالي**"

إلى من أخصّ الله الجنّة تحت قدميها وغمرتني بالحبّ والحنان،أشعرتني بالسّعادة والأمان قدوتي وسيّدتي العظيمة

"**أمّي الحبيبة**"

إلى تلك النّجوم الّتي تنير طريقي دائما، ووهبني الله نعمة وجودهم في حياتي

"**أخي وأخواتي**"

إلى من ساندني عند ضعفي وأزاح عنّي طريق المتاعب إلى رفيق الدّرب وصديق الأيّام

"**خطيبي الغالي**"

إلى من كاتفتني ونحن نشقّ الطّريق معا نحو النّجاح في مسيرتنا العلميّة "رفيقة دربي"

إلى كلّ الصّديقات والزّميلات كلٌّ بإسمها ومقامها

إلى من ساندوني عند ضعفي أقاربي الكرام، وإلى من تسعهم ذاكرتي ولا تسعهم مذكّرتي

فاطمة الزّهراء

# إهداء

الحمد لله على لذّة الإنجاز والحمد لله على البدء والختام الحمد لله الذي بنعمته تتم الصّالحات

إلى نفسي العظيمة القويّة الّتي تحمّلت كل العثرات رغم الصّعوبات ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرّجي أقطف ثمار تعبي وأرفع قبّعتي بكل فخر.

إلى روح غالية فارقتني، إلى روح انتزعت من روحي، إلى روح فجعتني برحيلها، إلى بسمة وضحكة لا تغيب عن البال

"**أمّي الغالية**"

إلى الّذي زيّن اسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل، من علّمني أنّ الدّنيا كفاح وسلاحه العلم والمعرفة داعمي وسندي بعد الله، فخري واعتزازي

"**أبي الغالي**"

إلى سندي والكتف الّذي أستند عليه دائما طالما كانا الظّلّ لهذا النّجاح

"**أخي وأختي**"

إلى مصدر قوّتي، ضلعي الثّابت وأمان أيّامي، إلى ملهم نجاحي، من شددتُ عضدي به

" **زوجي الغالي**"

إلى رفيقة الرّوح الّتي شاركتني خطوات هذا الطّريق، خيرة أيّامي وصفوتها"**أختي الثانية**"

وأخيرا أهدي عملي هذا إلى رفيقات دربي، وإلى من تسعهم ذاكرتي ولا تسعهم مذكرتي.

أميرة

# مقدمة

## مقدمة

يعدّ القرآن الكريم المصدر الرّئيس في الدّراسات اللّغويّة العربيّة بمختلف مستوياتها: الصّوتية، الصّرفية، النّحوية والدّلالية والّتي ارتبطت بدايتها بنزوله، فهو معجزة لغويّة ودينيّة ومرجعا للعديد من البحوث والدّراسات اللّغويّة، فهو نصّ فريد من نوعه مختلف عن النّصوص الشّعريّة والنّثريّة الّتي عهدها العرب سابقا، وفيه أمثلة من مختلف العلوم والأمور الدّنيويّة والأخرويّة، فقال تعالى:﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا القُرْآنِ لِلنَاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلَا﴾ [الكهف: الآية 54]، وهذا ما جعل الكثير من اللّغويّين العرب يقومون بدراسة الظّواهر اللّغوية الواردة في القرآن الكريم بغرض الكشف عن ماهيتها ومضامينها، من خلال المستويات اللّغوية، ولعلّ من أهمّ مستويات هذه الدّراسات نذكر"المستوى الصّرفي"، وقد أولاه علماء اللّغة العربيّة اهتماما بالغا، إذ كرّسوا مجهوداتهم في هذا المجال، وألّفوا كتبا كثيرة وعديدة تناولت مجمل قضاياه.

ومن هنا اخترنا موضوع بحثنا هذا الموسوم:" **أبنية المصادر في القرآن الكريم جزء يس دراسة صرفيّة دلاليّة**"، وذلك بغية الكشف عن أهم الأبنية الواردة في الجزء النّموذج ودلالاتها الصّرفيّة الّتي تؤدّيها.

بناءًا على ما سبق حاولنا معالجة الإشكاليّة الجوهريّة المتمثّلة في: **ما أبنية المصادر الواردة في جزء يس وما دلالة كلّ بناء من هذه الأبنية؟**

وتفرّعت من هذه الإشكاليّة مجموعة من الأسئلة والمتمثّلة في:

- ✓ ما مفهوم البنية في اللّغة والاصطلاح ؟
- ✓ ما مفهوم علم الصّرف ؟
- ✓ ما الأبنية الأكثر ورودا في هذا الجزء ؟

ولقد دفعتنا أسباب ذاتيّة وأخرى موضوعيّة لاختيار هذا الموضوع، تمثلت الذّاتيّة في:

– رغبتنا في التّقرّب إلى الله سبحانه وتعالى، ونيل رضاه وشرف مرتبة طالب العلم خاصّة في التّدبّر والوقوف في آيات الله القرآنيّة.

– ميلنا إلى المجال الصّرفي أكثر من غيره من المجالات اللغويّة.

أمّا الموضوعيّة فتمثلت في:

- التّعرّف على المصادر وفهمها بشكل جيّد.
- الرّبط بين القرآن الكريم والدّراسات اللغويّة الصّرفيّة.
- خدمة للقرآن الكريم وآياته الكريمة.

فرضت علينا طبيعة البحث اعتماد المنهج الوصفي المدعم بآليات التّحليل والإحصاء لأنّه الأنسب لمثل هذه الدّراسات.

تكمن أهمّية هذا البحث في أنّه يتيح لطلبة العلم والدّارسين في هذا المجال معرفة مختلف المصادر الواردة في جزء يس، ومعرفة دلالات أبنيتها.

أمّا بالنّسبة للدّراسات السّابقة في هذا المجال نذكر منها: ماهاما لطفي ميسا، دراسة أبنية المصادر في سورة يونس، رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، 1432هـ-2011م، ورسالة ماجستير للباحثة: بن سكران حفيظة الموسومة ب: الصّيغ المصدريّة في الدّراسات الصّرفيّة الجزائريّة في عيون البصائر، جامعة وهران.

اعتمدنا في بحثنا هذا على جملة من المصادر والمراجع نذكر منها: معجم "لسان العرب" لابن منظور وكتاب "المستقصى في علم التّصريف" لعبد اللّطيف محمد الخطيب، وكتاب "الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم" لمحمود سليمان ياقوت، واستخدمنا أيضا مجموعة من كتب التّفاسير نذكر منها "صفوة التّفاسير" لمحمّد علي الصّابوني، و"التّحرير والتّنوير" لمحمّد الطّاهر بن عاشور، و"تفسير القرآن العظيم" لابن كثير، وغيرها من الكتب الأخرى.

أمّا فيما يخصّ المنهجيّة فقد قسّمنا بحثنا هذا إلى مقدّمة ومدخل وفصلين وخاتمة.

في مقدّمة بحثنا أشرنا إلى لبّ وأساس موضوع البحث، وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع وأهمّ الدّراسات السّابقة في هذا المجال، إضافة إلى أهمّ المصادر المعتمد عليها.

ثمّ يأتي الفصل الأوّل المعنون ب " مفاهيم في الدّراسة الصّرفيّة "والّذي يضمّ ثلاثة مباحث تناولنا أوّلا المفهوم اللّغوي والاصطلاحي لكلٍّ من البنيّة والبناء، الدّلالة والصّرف والتّصريف، ثانيا تطرّقنا إلى المفهوم اللّغوي والاصطلاحي للمصدر واسم المصدر، ثمّ الخلاف في أصالته هل هو سماعي أو قياسي، أمّا في المبحث الثالث فتناولنا أبنية المصادر" مصادر الثّلاثي وغير الثّلاثي، المصدر الميمي، مصدر الهيئة، مصدر المرّة، والمصدر الصّناعي".

والفصل الثّاني الموسوم "جزء يس مصادره ودلالاته"، فكان دراسة تطبيقيّة لمصادر الثّلاثي وغير الثّلاثي والمصدر الميمي، مصدر الهيئة، مصدر المرّة.

أمّا في الخاتمة فذكرنا فيها جملة من النّتائج التي توصّلنا إليها من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

واجهتنا جملة من الصّعوبات في مسار بحثنا هذا نذكر منها: ضيق الوقت، وصعوبة فهم مادّة الكتب التّراثيّة التي تمتاز بلغتها الصّعبة، وكذلك كثرة المادّة المعرفيّة المتعلّقة بالمشكلة التي تشكّل موضوع البحث فصعب علينا ترتيبها، وأيضا وجدنا صعوبة في التّعامل مع النّصّ القرآني وخاصّة في كتب التّفاسير، وقلّة الخبرة في مجال الدّراسة القرآنيّة، فنخاف من الوقوع في أخطاء تغيّر من معاني الآيات، وغيرها من الصّعوبات التي قد تواجه الباحث.

من هذا المقام نتقدّم بجزيل الشّكر والامتنان للأستاذة المشرفة "نعيمة عزّي" الّتي لم تبخل علينا بمعلوماتها القيّمة وأفادتنا بإرشاداتها وتوجيهاتها الدّائمة، حتّى نتوصّل إلى هذه الثّمرة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

# مدخل

## مدخل تعريفي لسور جزء يس

## أولا: التّعريف بجزء يس:

جزء يس هو الجزء الثّالث والعشرون من القرآن الكريم يبدأ من سورة يس من الآية الثّامنة والعشرون إلى الآية الحادية والثّلاثون من سورة الزّمر، والّتي ينتهي عندها الجزء المبارك، وسُمِّي بجزء " يس" لأنّه يبدأ من تلك السّورة.

## ثانيا: التّعريف بسور الجزء:

### 1. سورة يس:

### 1-1- تعريفها:

تعدُّ سورة يس من السّور المكيّة، وهي السّورة السّادسة والثّلاثون في ترتيب النّزول تقع في الجزء الثّاني والعشرون من القرآن الكريم، نزلت بعد سورة الجنّ وقبل سورة الفرقان أمّا بالنّسبة لعدد آياتها فقد قال ابن عاشور:« وعُدت آياتها عند جمهور الأمصار اثنين وثمانين آية، وعُدت عند الكوفيين ثلاثا وثمانين آية»[1]، بمعنى أنّ هناك اختلاف بين الأمصار والكوفيّين في تقسيم عدد آياتها، أمّا التّسمية فقد قال محمّد علي الصّابوني:« وقد سمِّيت السّورة "بسورة يس" لأنّ الله تعالى افتتح السّورة الكريمة بها وفي الافتتاح بها إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم»[2]، وهذا أسلوب قرآني فريد يظهر في عدّة سور أخرى مثل "ألم" و"كهيعص" ويُعتقد أنّ افتتاح السّورة بهذه الحروف يحمل إشارة إلى إعجاز القرآن الكريم وبالتّالي نقول أنّ التّسمية بسورة يس ليست فقط نسبة إلى أوّل آية، ولكنّها تحمل دلالات عميقة تتعلّق بالإعجاز القرآني والتّنبيه إلى قدرة الله تعالى وإثبات صدق الرّسالة المحمديّة. وعن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:«إنّ لكلّ شيء قلبا وقلب القرآن يس

[1]- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ج 23، الدّار التّونسية للنّشر، تونس، ط 1، 1884م، ص341.

[2]- محمّد علي الصّابوني، صفوة التّفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1402هـ -1981م، ص6.

ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرّات»[1]، معنى هذا الحديث أنّ لكلّ شيء جوهر وسورة يس هي قلب القرآن، ومن يقرأها ينال أجرا عظيما يعادل قراءة القرآن عشر مرّات.

### 1-2- أهمّ موضوعاتها:

تناولت سورة يس موضوعات كثيرة ومهمّة، بحيث تطرّق محمّد عليّ الصّابوني إلى أهم موضوعاتها، فقد افتتحت السّورة بالقسم بالقرآن الكريم تأكيدا لصحّة الوحي وصدق رسالة النّبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم، ثم تناول إعراض كفّار قريش عن الإيمان واستحقاقهم للعذاب، واستعرضت قصّة أهل القرية الّذين كذّبوا الرّسل محذرة من عاقبة التّكذيب، مع التّركيز على موقف الدّاعية المؤمن حبيب النّجار الّذي نصح قومه فقتلوه فأدخله الله الجنّة بينما أهلك الله قومه بصيحة مدمّرة، كما أبرزت السّورة دلائل قدرة الله في الكون مثل إحياء الأرض بعد موتها، وتعاقب اللّيل والنّهار ومسار الشّمس والقمر، وسير الفلك، ثم انتقلت للحديث عن القيامة، وأهوال البعث والنّشور، ومصير المؤمنين في الجنّة والكافرين في النّار لتختتم بتأكيد قضيّة البعث والجزاء وإقامة الأدلّة على وقوعه[2].

### 1-3- أغراضها:

تتمحور أغراض سورة يس عن التّحدي الّذي يمثله القرآن من خلال الحروف المقطعة والقسم به، للدّلالة على إعجازه و بلوغ غايته في الأحكام والحكمة، ويبرز دور القرآن في تبليغ رسالة النبي صلى الله عليه وسلم، وبيان أنّ الدّين الّذي جاء به هو الصّراط المستقيم لتحقيق سعادة الدّنيا والآخرة، كما يشير إلى أنّ العرب لم يرسل إليهم رسول من قبل، ممّا

[1]- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ط1، 1460هـ - 2000م، ص1562.

[2]- محمّد علي الصّابوني، صفوة التّفاسير، ص5.

يجعلهم مهيّئين لقبول الإسلام، إلا أن أكثرهم أعرض عن الهِداية، ويصف النّص حال المعرضين عن الهداية، مقابل أهل الخشية الّذين اتبعوا الحقّ وطريق الصّواب، ويضرب أمثلة من الأمم السابقة لتوضيح مصير المعرضين والمتبعين ويُذَكر بعاقبة المكذّبين خاصّة قوم نوح، ويضمن كذلك إشارات إلى نعم الله كدليل على وحدانيته وربط هذه النّعم بقدرة الله على البعث، تحذيرا وتنبيها للنّاس كما تستعرض أيضا أغراض هذه السّورة دلائل التّوحيد المقرونة بالامتنان داعية إلى شكر الله بالتقوى والعمل الصّالح، والابتعاد عن الشّرك والاستهزاء بالرّسول صلّى الله عليه وسلّم واستعجال العذاب، الّذي قد يأتي فجأة دون مهلة للتّوبة، ويذكّر النّاس بما أودعه الله في فطرتهم من وعي وبضرورة الحذر من الشّيطان وحثّت السّورة أيضا على إتّباع المصلحين وأهل الحقّ، ثم نفت عن القرآن كونه من صنع الشّعراء، تواسي النّبي صلّى الله عليه وسلّم مؤكّدة أنّ الله قادر على إعادتهم بعد موتهم وتختتم السّورة الكريمة بإثبات أصول الدّين كالتّوحيد، النبوّة، الوحي، البعث، وشكر النّعم[1].

## 2. سورة الصّافات:

### 2-1- تعريفها:

من السّور المكيّة، وهي السّابعة والثّلاثون في ترتيب المصحف الشّريف، تقع في الجزء الثّالث والعشرون من القرآن الكريم، نزلت بعد سورة الأنعام وقبل سورة لقمان، أمّا عدد آياتها فقد ذكرها شهاب الدّين بقوله: « وهي مائة وإحدى وثمانون آية عند البصريين ومائة واثنان وثمانون عند غيرهم»[2]، بمعنى أنّ هناك اختلاف في تقسيم الآيات بين البصريين وغيرهم.

[1]- محمّد الطّاهر بن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص ص342- 343- 344.

[2]- أبو الفضل شهاب الدّين السيّد محمود الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ج4 دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ- 1994م، ص63.

وقد عرّفها الصّابوني بأنّها:« تعنى بأصول العقيدة الإسلاميّة "التّوحيد، الوحي، البعث والجزاء" شأنها كشأن سائر السّور المكيّة التي تهدف إلى تثبيت دعائم الإيمان»[1]، أي أنّ السّورة تركّز على القضايا الأساسيّة الّتي تشكّل دعائم الإيمان وهي: التّوحيد الّذي يعني التّأكيد على وحدانية الله ونفي الشّرك، والوحي الّذي يعني أنّه منزّل من عند الله، أمّا البعث فهو يعني الرّد على المشركين الّذين ينكرون يوم القيامة، أمّا الجزاء فيعني جزاء المؤمن بالنّعيم وعقاب الكافر بالعذاب.

وتجدر الإشارة إلى أنّ سبب تسمية السّورة بالصّافات إلى:« وقوع هذا اللّفظ فيها بالمعنى الّذي أريد به أنّه وصف الملائكة...»[2]، وفي هذا إشارة إلى الملائكة المصطفين في عبادة الله، مما يبرز ارتباط التّسمية بمضمونها.

### 2-2- أهمّ موضوعاتها:

تُعَالج موضوعات السّورة أحوال المؤمنين وأحوال أعدائهم الكافرين يوم القيامة، كما ذُكِر فيها شيء مما يتعلّق بالكواكب لم يذكر فيما تقدّم، ولمجموع ما ذكر ذكرت بعدها وفي البحر مناسبة أوّل هذه السّورة لآخر سورة يس أنّه تعالى لما ذكر المعاد وقدرته سبحانه على إحياء الموتى وأنّه هو منشئهم وأنّه إذا تعلّقت إرادته بشيء كان ذكر عزّ وجل هنا وحدانيته سبحانه إذا لا يتمّ ما تعلقت به الإرادة»[3]، بمعنى أن هناك علاقة بين السّورتين من حيث تفصيل أحوال يوم القيامة وإضافة معلومات جديدة عن الكواكب، مما جعل ترتيبها منطقيّا بعد السّورة السّابقة كما تُبين التّناسب بين خِتام "سورة يس" وبداية "سورة الصّافات"، حيث تم الانتقال من الحديث عن البعث إلى تأكيد وحدانية الله، ممّا يعزّز التّرابط الموضوعي بينهما.

---

[1]- محمّد عليّ الصّابوني، صفوة التّفاسير، ص27.

[2]- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص81.

[3]- أبو الفضل شهاب الدّين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ص63 .

ابتدأت السّورة بوصف الملائكة الأبرار، ثم تناولت مسألة الجنّ وتعرّضهم للرّجم، كما أكّدت على حقيقة البعث من خلال قصّة المؤمن والكافر وذكرت قصص الأنبياء مع التّركيز على ابتلاء سيدنا إبراهيم في حادثة الذّبح واختتمت السّورة بالتّأكيد على انتصار الأنبياء وأتباعهم وأنّ العاقبة للمتّقين[1]، حيث شملت كلّ المحاور من وصف الملائكة والجنّ إلى تأكيد البعث عبر القصص، مع التّركيز على ابتلاء إبراهيم وانتصار الأنبياء.

**أ. أغراضها:**

- إثبات وحدانية الله من خلال دلائل خلقه العظيمة.
- التّأكيد على البعث وما يترتّب عليه من حشر وجزاء.
- وصف حال المشركين يوم القيامة [2].
- وصف حسن حال المؤمنين ونعيمهم.
- ذكر محاولات المشركين في الجاهليّة لصرف المسلمين عن دينهم.
- مقارنة دعوة النّبي محمّد صلّى الله عليه وسلم بدعوات الرّسل السّابقين مبرزا نصر الله لهم وفضائلهم ومنقبة الذّبيح إسماعيل.
- وصف ما حل بالأمم الّذين كذبوهم.
- الإنحاء على معتقدات المشركين الخاطئة مثل نسبة الشّركاء لله وإدعائهم أنّ الملائكة بناته إضافة إلى موقفهم من النّبي والقرآن وتمنياتهم بكتاب خاص لهم.
- وعد الله رسوله بالنّصر كما وعد المرسلين والمؤمنين السابقين وأنّ العاقبة للمؤمنين بينما سيحلّ العذاب بالمشركين.

[1]– محمّد عليّ الصّابوني، صفوة التّفاسير، ص27 .

[2]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص81.

ـ افتتحت السّورة بالقسم بالملائكة تأكيدا لوحدانية الله، إذْ لم تُدْع الملائكة لخدمة الأصنام ولأنّ خلقهم يدلّ على عظمة الخالق.

ـ القسم بالملائكة يتناسب مع موضوعات السّورة: "الصّافات" تشير إلى عظمة الله "الزّاجرات" تشير إلى طرد الشّياطين وحفظ الكواكب، "التّاليات ذكرا" تشير إلى مهام الرّسل ورسالتهم كما أنّ القسم يلفت انتباه السّامع[1]، ممّا يجعل افتتاح السّورة في أعلى درجات البلاغة والبيان، ثم تحدّثت عن البعث والحساب، ووصفت حال المشركين في العذاب وحال المؤمنين في النّعيم وتذْكر كيف حاول المشركون صدّ المسلمين عن دينهم، لكنّها تؤكّد أنّ نصر الله كان للرّسل وأتباعهم وتوضّح بطلان معتقدات المشركين.

## 3. سورة ص:

### 3-1- تعريفها:

سورة ص مكيّة، ترتيبها الثّامنة والثّلاثون في القرآن الكريم، تقع في الجزء الثّالث والعشرون في المصحف الشّريف، نزلت قبل سورة الأعراف وبعد سورة القمر، بدأت بحرف من حروف الهجاء، أمّا عدد آياتها فذكرها شهاب الدّين:«...وهي ثمان وثمانون آية في الكوفي وستّ وثمانون في الحجازي والبصري والشّامي وخمس وثمانون في عدّ أيوب بن المتوكّل وحده...»[2]، هذا يعني أن هناك اختلافا بسيطا في طريقة العدّ بين العلماء لكنّه لا يغيّر في معنى الآيات.

أمّا عن هدفها فيقول الصّابوني:«... هدفها نفس هدف السّور المكيّة التي تعالج أحوال العقيدة الإسلاميّة...»[3]، بمعنى أن "سورة ص" تشبه السّور المكيّة في الهدف وهو توضيح العقيدة الإسلاميّة، مثل الإيمان بالله، تصحيح معتقدات النّاس ودعوتهم إلى التّوحيد.

---

[1]- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص ص81-82.

[2]- أبو الفضل شهاب الدّين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ص154.

[3]- محمّد عليّ الصّابوني، صفوة التّفاسير، ص49 .

### 3-2- أهمّ موضوعاتها:

ابتدأت السّورة بالقسم بالقرآن الكريم لإثبات صدقه ورسالة النّبي صلّى الله عليه وسلّم، ثمّ تناقش إنكار المشركين للتّوحيد، وضربت أمثلة بعاقبة الأمم السّابقة الّتي كذبت فهلكت، ثمّ سردت قصص بعض الأنبياء مثل داود وسليمان وأيّوب وغيرهم مبيّنة ابتلاءهم وتشير إلى دلائل قدرة الله في الكون مؤكّدةً على البعث والجزاء وتختتم ببيان مهمّة الرّسول صلّى الله عليه وسلّم[1]، بمعنى أنّ "سورة ص" شملت جميع المحاور الأساسيّة الّتي تعزّز الإيمان بحكمة الله وعدله.

### 3-3- أغراضها

تَحدّثت السّورة عن تكذيب المشركين للرّسول صلّى الله عليه وسلّم ورفضهم للحقّ بسبب تكبّرهم وتحذيرهم من عاقبة الأمم السّابقة الّتي كذّبت رسلها، كما تعْرض تسلية الرّسول صلّى الله عليه وسلّم بذكر صبر الأنبياء قبله مثل داود وأيوب وسليمان، وتوضّح أنّ البعث يوم القيامة هو لحكمة الله في مكافأة الصّالحين وعقاب الظّالمين وتذكر السورة حال المؤمنين يوم القيامة وجزاءهم، مقابل عذاب الكافرين الّذين أبعدو النّاس عن الإسلام كما تعرض بداية الظّلال وهي وسوسة الشّيطان لآدم، حيث افتتحت السّورة بالقسم بالقرآن الّذي كذبه المشركون، لتؤكّد أنهم في ظلال وعناد[2]، بمعنى أنّ التّكبّر ورفض الحقّ يؤدّيان إلى الهلاك كما حدث مع الأمم السّابقة بينما الصّبر على الابتلاء والثّبات على الإيمان يؤدّيان إلى الفوز في الدّنيا والآخرة مما يجعل الإنسان مسؤولا عن اختياره بين الحقّ والباطل.

---

[1]- محمّد عليّ الصّابوني، صفوة التّفاسير، ص49.

[2]- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص ص202 -203.

## 4. سورة الزّمر:

### 4-1- تعريفها:

سورة الزّمر مكيّة، وهي السّورة التّاسعة والثّلاثون في ترتيب النّزول، نزلت قبل سورة غافر وبعد سورة سبأ، أمّا عدد آياتها أحصاها ابن عاشور في قوله:« وعدّت آياتها عند المدنيّين والمكّيين والبصريين اثنين وسبعين آية وعند أهل الكوفة خمسا وسبعين آية»[1]، هذا الاختلاف والتّباين في عدِّ عدد آيات السّورة لا يعني وجود زيادة أو نقصان في النّص القرآني، بل هو اختلاف في كيفية تقسيم الآيات بناءا على اجتهاداتهم المختلفة، وتعود تسمية السّورة "بسورة الزّمر":« لأنّ الله تعالى ذكر فيها زمرة السّعداء من أهل الجنّة، وزمرة الأشقياء من أهل النّار، أولائك مع الإجلال والإكرام، وهؤلاء مع الهوان والصّغار، قال تعالى:﴿ تَنْزِيلُ الكِتَابِ مِنَ اللهِ العَزِيزِ الحَكِيمِ ... إِلَى ... وَعْدُ اللهِ لَا يُخْلِفُ اللهُ المِيعَادَ﴾»[2] [الزّمر من الآية01 إلى الآية 20].

أي أنّ الله سبحانه وتعالى ذكر فيها الزّمر، أي الجماعات التي تساق إمّا إلى الجنّة وإمّا إلى النّار، وفقا لأعمالهم في الدّنيا، فهناك زمرة السّعداء الّذين نالوا رضا الله سبحانه وتعالى فأُكرموا بدخول الجنّة وهناك زمرة الأشقياء الّذين كفروا وعصوا، فاستحقّوا العذاب ودخول نار جهنّم، وتعود سبب تسميتها في رأي شهاب الدّين:« وتسمّى أيضا سورة الزّمر بسورة الغرف كما في الإتقان والكشاف لقوله تعالى:﴿ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ﴾»[3] [الزّمر: الآية 20] وتعود سبب تسميتها بسورة الغرف بسبب ورود هذا اللّفظ فيها وهو إشارة إلى الغرف العالية الّتي أعدّها الله للمؤمنين في الجنّة.

---

[1]- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص312.

[2]- محمّد علي الصّابوني، صفوة التّفاسير، ص68.

[3]- أبو الفضل شهاب الدّين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ص203.

### 4-2- أهم موضوعاتها:

تتمحور سورة الزّمر حول عقيدة التّوحيد بِاعتبارها الأساس الجوهري للإيمان والعمل الصّالح، حيث تبدأ السّورة بالإشارة إلى إعجاز القرآن وتنزيه الله عن مشابهة المخلوقات، ثمّ تردّ على شبهة المشركين في عبادة الأوثان واتخاذهم شفعاء، كما تستعرض السّورة براهين وحدانية الله في خلق السّماوات والأرض، وتعاقب اللّيل والنّهار، وتطوّر الإنسان في الأرحام كما تبرز عاقبة الكّفار يوم القيامة، وتقارن السّورة بين من يعبد إلها واحدا ومن يتّبع آلهة متعدّدة، ثمّ تحدّثت عن حالة المشركين النفسيّة حين يسمعون التّوحيد، حيث تضيق صدورهم، وتختتم السّورة إلى الإنابة والعودة إلى الله قبل الموت وتصف مشاهد يوم القيامة من نفخة الصّعق والبعث والنّشور وما يليها من أهوال الحشر والجزاء[1].

### 4-3- أغراضها:

ترتكز أغراض سورة الزّمر حول إثبات توحيد الله ونفي الشّرك بجميع أشكاله، من خلال عرض براهين عقليّة ومشاهدات كونيّة تثبت وحدانيته، مثل خلق السماوات والأرض وتدبير شؤون الخلق من خلال أيضا رجوع المشركين إليه وقت الشدّة، حيث يدعوهم لتأمّل القرآن وشكر النّعم بدل كفرهم، ويظهر الفارق بين المؤمنين والمشركين ويذكّر بأنّ رسالة التّوحيد هي رسالة الرّسل جميعا، مع التّحذير من مصير مَنْ سبقهم من الأمم المشركة مبيّنا أنّ الله سبحانه وتعالى ورسوله في غنى عنهم وعن شركهم، كما يثبت حقيقة البعث والجزاء كوسيلة لمحاسبة كلّ نفس على أعمالها مع الاستشهاد على إمكانية البعث بإحياء الأرض بعد موتها وتبيّن الفارق بين مصير المؤمنين والمشركين في الدّنيا والآخرة، مع دعوة المشركين لترك المعاصي، والمؤمنين بالثّبات على الإيمان، كما تصف مشاهد يوم الحساب وتتضمّن مزيجا

[1]- محمّد علي الصّابوني، صفوة التّفاسير، ص68.

من الوعد والوعيد والتّرغيب والتّرهيب، وتبرز أهمية العلم مشيرة إلى أنّ المؤمنين أهل علم في حين أنّ المشركين غارقون في الجهل، ممّا يعكس تعظيم العلم وذم الجهل[1].

[1]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص ص 312– 313.

# الفصل الأوّل:

# مفاهيم في الدّراسة الصّرفيّة

## أوّلا – مفاهيم البنية، الدّلالة والصّرف:

### 1. البنية والبناء:

### 1-1- تعريف البنية:

* **لغة:** تعدّدت التّعريفات اللّغوية للبنية من معجم لآخر، ومن بينها:

وَرَدَ تعريف البنية في الصّحاح للجوهري على النّحو التّالي:« وبنية وبنىً بكسر الباء مقصور، مثل جزية وجزًي فلان صحيح البنية، أي: الفطرة، والمبناة: النِّطع، قال النابغة: [الطويل]:

على ظهر مبناة جديد سيورها

يطوف بها وسط اللَّطيمة بائع»[1].

كما جاء في معجم الوجيز حول مفهوم البنية:« ما بنى، (ج) بنىً و: هيئة البناء ومنه بنية الكلمة، أي صيغتها، وفلان صحيح البنية: سليم»[2]، بمعنى أن البنية تعني التّركيب أو الصّياغة الصّحيحة للكلمة، كما تعني أيضا السّلامة الجسديّة والصّحة.

* **اصطلاحا:**

عُرِّفت البنية في الاصطلاح عند جاكبسون بأنّها:«مجموعة من الأجزاء المرتبطة معا وبهذا المعنى، فإنّ صندوقا من قطع الغيار لا يعدو أن يكون مجموعة، أمّا السّيارة الّتي تشكّلها هذه القطع حين تترابط معا فهي بنية»[3]، فالبنية نسق من العلاقات الملتحمة والمتماسكة والمرتبطة معاً.

---

[1]– أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري، الصّحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، تحق: محمّد تامر وأنس محمّد الشّامي وزكريّا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د– ط، 2009م، ص 115.

[2]– مجمّع اللّغة العربيّة، المعجم الوجيز، دار المعارف، مصر، د– ط، 1415هـ – 1994م، ص233.

[3]– ليونارد جاكبسون، بؤس البنيويّة، تر: ثائر ديب، ط2، دار الفرقد، د– ب، 2008م، ص48.

أمّا كريزويل فقد عَرَّف البنية فقال:« نسق من العلاقات الباطنة ( المدركة وفقا لمبدأ الأوليّة المطلقة للكل على الأجزاء) له قوانينه الخّاصة المحايثة من حيث هو نسق يتّصف بالوحدة الدّاخلية والانتظام الذّاتي، على نحو يفضى فيه أيّ تغير في العلاقات إلى تغيّر النّسق نفسه، وعلى نحو ينطوي معه المجموع الكلّي للعلاقات على دلالة يغدو معها النّسق دالاّ على معنى»[1]، أي أنّ البنية تمثّل نظاما متماسكا من العلاقات التي تربط بين الوحدات الدّاخلية للنّص وأي تغيّر في العلاقات يؤدّي إلى تغيّر في النّسق.

**1-2- تعريف البناء:**

*** لغة:**

عَرَّف ابن منظور البناء بأنّه:« لزوم آخر الكلمة ضربا واحدا من السّكون، أو الحركة لا لشيء أحدث ذلك من العوامل، ولكن إنّما سمّوه بناءًا لأنّه لمّا لزم ضربا واحدا فلم يتغَّير تغيّر الإعراب، سمي بناءا من حيث كان البناء لازما موضعا لا يزول من مكان إلى غيره»[2]، ففي البناء تبقى حركة آخر الكلمة على حالة واحدة دائما، ولا تتغيّر بسبب موقعها في الجملة.

كما عُرِّف في مجمّع اللّغة العربيّة بأنّه:« المبنّي، جميع أبنية»[3]، وهذا يعني أنّ البناء هو الصّيغة المعتمدة الّتي تبنى عليها الكلمة وجمعه أبنية.

[1]- إديث كريزويل، عصر البنيويّة، تر: جابر عصفور، ط1، دار سعاد الصباح، د- ب، 1993م، ص 413.

[2]- محمّد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تحق: عبد الله على الكبير ومحمّد أحمد حسب الله وهاشم محمّد الشّاذلي، ط1، دار المعارف، القاهرة، د- ت، ص366.

[3]- مجمّع اللّغة العربيّة، المعجم الوجيز، ص64.

*** اصطلاحا:**

وضَّح الحاج صالح مفهوم البناء في قوله:«البناء أن تجعل عنصرا لغويّا تابعا لعنصر لغويّ آخر، بحيث إنهما يكوّنان عنصرا أوسع من مستوى أعلى، ولا يعاقب أيّ واحد من العنصرين العلامة العدميّة أي لا يمكن أن يحذف وإن حذف لم يرجع العنصر الأوّل إلى أصله وزال عن الوجود»[1]، فالبناء هو وجود كلمة تابعة لكلمة أخرى، وتشكّلان معا وحدة لغوية واحدة، بحيث لا يمكن الاستغناء عن أي منهما، لأنّ حذف واحدة يؤدّي إلى اختلال المعنى أو زوال العلاقة بينهما.

**2- تعريف الدّلالة:**

*** لغة:**

اهْتَم علماء اللّغة منذ القديم بالدّلالة، فقد عُرِّفت في المعجم الوجيز بأنّها:«الإرشاد وما يدلّ عليه اللّفظ عند إطلاقه (ج) دلائل، ودلاّت»[2]، فنجدها مذكورة أيضا في معجم لسان العرب بعدّة صيغ ودلالات منها:« والدَّلاَّل: الّذي يجمع بين البَيِّعَيْن والاسم الدَّلالة والدِّلالة: ما جعلته للدَّليل أو الدَّلاَّل وقال ابن دريد: الدَّلالة، بالفتح، حرفة الدَّلاَّل، ودليل بين الدِّلالة بالكسر لا غير»[3]، ومن هنا فإنّ الدّلالة في اللّغة لها عدّة معاني، وهي من الأصل دلّ.

ويرجع ابن فارس كلمة "الدّلالة" إلى "دلّ" حيث يقول:«الدّال واللاّم والهاء أُصَيلُ يدلّ على ذهاب الشّيء، يقال ذهب دم فلان دلّها، أي بطلا، ودلّه عقله الحبُّ وغيره، أي أذهب»[4].

---

[1]- جهاد براهيمي، عبد المجيد سالمي، مفهوم البناء ومستوياته في اللّسانيات العربيّة الحديثة، مجلّة المجمّع الجزائري للّغة العربية، المج 17، العدد 1، 2021م، ص3.

[2]- مجمع اللّغة العربيّة ، المعجم الوجيز، ص 223.

[3]- محمّد بن مكرم بن عليّ أبو الفضل جمال الدّين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، ص1414.

[4]- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تحق: عبد السّلام محمّد هارون، ج2، دار الفكر، بيروت، د- ط، 1979م ص293.

بمعنى أنّ الدّلالة في اللّغة أصلها دّل ومعناها يدور حول الذّهاب والتّوجه وإتباع الطّريق أو الشّيء الصّائب ومن ثمّة السّير في السّبل الصّحيح.

*** اصطلاحا:**

تَعدَّدت التَّعريفات الاصطلاحيّة للدّلالة فقد عرّفها محمّد عليّ الخولي على النّحو التّالي:«فالدّلالة تعني علاقة الكلمة بالعالم الخارجي، الكلمة تشير غالبا إلى كائن موجود في العالم الخارجي، وقد يكون إنسانا أو حيوانا أو نباتا أو جمادا أو مكانا مثل نعمان الأسد الشّجرة الصّخرة، أوروبا على التّرتيب»[1]، هذا يعني أنّ الدّلالة تقوم على العلاقة بين الكلمة وما تدلّ عليه في الواقع الخارجي، حيث تستخدم الألفاظ للإشارة إلى أشياء ملموسة أو معروفة مثل الإنسان والحيوان، النّبات، الجماد، والمكان.

كما وَرَدَ تعريف الدّلالة للأصفهاني في قوله:«الدّلالة ما يتوصّل به إلى معرفة الشّيء كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإشارات والرّموز والكتابة والعقود في الحساب، وسواء كان بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنّه حيّ»[2]، فالدّلالة تُفْضي إلى معرفة شيء آخر ومعرفة معناه والمقصود منه، سواء كانت وسيلة لفظيّة كالألفاظ، أو غير لفظيّة كالإشارات والرّموز والكتابة.

أمَّا التّهانوي فقد عرّفها بقوله:«الدّلالة بالفتح هي على ما اصطلح عليه أهل الميزان والأصول والعربيّة والمناظرة أن يكون الشّيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر»[3] بمعنى أنّ الدّلالة تربط بين شيئين بحيث يكون العلم بأحدهما موجبا بالضّرورة للعلم بالآخر.

---

[1]– محمّد عليّ الخولي، علم الدّلالة (علم المعنى)، ط 2001، دار الفلاح للنّشر والتّوزيع، الأردن، 2001، ص25.

[2]– أبو القاسم الحسين محمّد الرّاغب الأصفهانيّ، المفردات في غريب القرآن، تحق: مركز الدّراسات والبحوث بمكتبة مصطفى الباز، ج1، د– ط، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعوديّة، د– ت، ص228.

[3]– محمّد علي التّهانوي، موسوعة كشّاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحق: عليّ دخروج، ط1، مكتبة لبنان ناشرون بيروت 1996م، ص787.

ويقول أحمد مختار عمر في كتابه علم الدّلالة:«الدّلالة هو ذلك الفرع الذي يدرس الشّروط الواجب توافرها في الرّمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى»[1]، أي أنّه يهتمّ بالرّموز والشّروط الّتي تكون متوافرة في النّص أو القول ويهتمّ كذلك بالعلامة فهو يفكّ الرّموز لإعطاء المعنى الحقيقي.

**3- تعريف الصّرف**

*** لغة:**

عُرِّف الصّرف في اللّغة عند ابن منظور بأنّه:« فصل الدّرهم على الدّرهم والدّينار على الدّينار لأنّ كلّ واحد منها يُصَرَفُ عن قيمة صاحبه، والصّرف بيع الذّهب بالفضّة وهو من ذلك لأنه يُنْصَرف به عن جوهر إلى جوهر»[2]، بمعنى أنّ الدّرهم يجب أن يبادل بدرهم مثله والدّينار بدينار مثله، لأنّ كل واحد منهما يمثل قيمة مستقلّة تختلف عن الآخر، فلا يصحّ التّفاوت فيهما في التّبادل، والصّرف هنا هو بيع الذّهب بالفضّة أو العكس، ويعدّ من قبيل تحويل الجوهر إلى جوهر آخر، أي تغيير نوع المال.

كما عُرِّف أيضا في اللّغة بأنّه: كلمة مستعملة في لغة العرب قبل أن يعرف علم الصّرف ومن المعاني اللّغوية التي اِستُعمِلت فيها مجرّدة ومزيدة، حيث أنّ لها معاني متعددّة، فهي تعني التغْيِير أو التحْوِيل مثل تصريف الرّياح والآيات ويمكن أن تدلّ على الإبعاد والرّد كصرف شخص كما يقصد بها الصّوت ( صريف الأقلام ) والتّصريف في الأمور وحتى الدّعاء لله لصرف المكاره[3]، أي أنّ هذه المعاني المتعددّة للصّرف يعكس ثراء اللّغة كما يربط الكلمة لمجالات دينيّة وأدبيّة مما يعزّز أهمّيتها.

---

[1]- أحمد مختار عمر، علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998م، ص 11.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، ص2435.

[3]-أمين علي السّيد، في علم الصّرف، كليّة دار العلوم، القاهرة، ط2، 1972م، ص5 .

كما عَرَّفه الجرجاني في اللّغة أنّه:«علم يعرف به أحوال الكَلِم من حيث الإعلال»[1]، بمعنى أنّه يدرس كيفية تغيّر الكلمة وصيغتها.

وعَرَّفه راجي الأسمر بأنّه:« مصدر صرف الشّيء، ردّه عن وجهه بدلّه وغيره»[2]، بمعنى أنّه التّغيير والتّحويل، أي تحويله إلى شيء آخر أو استبداله.

*** اصطلاحا:**

يُعَّرف الصّرف عند فخر الدّين قبّاوة بأنّه:« هو أصول وقواعد تعرف بها أحوال أبنية الكلمة: صيغها الأصليّة والعارضة وما يلابسها من تغيّر معنوي في مدلولها مصدره البناء المتحدّث بالتّصغير أو النّسبة أو التّثنية أو الجمع أو التّأنيث في الأسماء والتّحويل إلى الماضي والمضارع والأمر في الأفعال»[3]، بمعنى أنّ علم الصّرف يهتمّ بدراسة شكل الكلمة وتغيّراتها، سواء في الأسماء أو الأفعال، من حيث صيغها المختلفة والتغيّرات التي تطرأ عليها حسب المعنى والقواعد.

كما عُرِّف أيضا الصرف بأنه:« هو مصدر (صَرَفَ) المجرد»[4]، فهو الاسم الّذي يدلّ على الفعل ( صرف) ويأتي بمعنى التّغيير أو التّحويل.

يدور مفهوم علم الصّرف عند المشتغلين بالدّراسات اللّغوية في إطار أمرين:

« 1- جعل الكلمة على صيغ أو أبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني...

---

[1]- عليّ بن محمّد السيّد الشّريف الجرجاني، معجم التّعريفات، تحق: محمّد صدّيق المنشاوة، دار الفضيلة للنّشر والتّوزيع والتّصدير، القاهرة، د. ط، 816هـ- 1413م، ص113 .

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د- ط، 1417هـ-1997م، ص 287.

[3]- فخر الدّين قبّاوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2، 1408هـ .1988م، ص13.

[4]- عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ج1، دار العروبة للنّشر والتّوزيع، الكويت، ط1، 1434هـ - 2003م، ص34.

تغيير الكلمة عن أصلها لغرض آخر غير اختلاف المعاني...»[1]، فالقول الأوّل يشير إلى أنّ تنويع صيغ الكلمة يثري اللّغة ويساعد في التّعبير عن معانٍ متعدّدة بدقّة ووضوح أمّا القول الثّاني فيشير إلى أنّ تغيير الكلمة قد يستخدم لتحسين الأسلوب أو تحقيق غرض بلاغي، ليس فقط لتغيير المعنى.

أمَّا راجي الأسمر فعرّف الصّرف بأنّه:« علم يبحث في تصريف الكلمة وتغييرها من صورة إلى أخرى نحو كرم، يكرم، كريم، وكذلك يتناول التّغيير الّذي يصيب صيغة الكلمة وبنيتها لإظهار ما في حروفها من أصالة، أو زيادة، أو حذف...»[2]، وهذا يعني أنّ الصّرف علم يعنى بتشكيل الكلمة وتغيير صيغتها لإظهار معناها، وأصل حروفها، وما يطرأ عليها من تغيّرات.

### 3-1- التّصريف

*** لغة:**

مِنَ التَّعاريف اللُّغوية للتّصريف نجد تعريف ابن منظور حيث قال:« تصريف الرّياح صرفها من جهة إلى جهة وكذلك تصريف السّيول والخيول والأمور والآيات، وتصريف الرّياح: جعلها جنوبا وشمالا وصبًا ودبورا، فجعلها ضروبا وأجناسها»[3]، بمعنى أنّ التّصريف تحويل الشّيء وتغييره من حال إلى حال أو من جهة إلى جهة أخرى بحسب الحاجة.

أمَّا التّصريف في جميع البيانات:« إنفاق الدراهم»[4]، بمعنى تنظيم صرف المال حسب المواقف والحاجة.

---

[1]- محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلاميّة، الكويت، ط1، 1420هـ - 1999م، ص14.

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف، ص 287.

[3]- ابن منظور، لسان العرب، ص2435.

[4]- المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

كما يُعْرَف التّصريف في اللّغة بأنّه:« التّغيير، تقول صرفت الشّيء أي غيّرته»[1]، كما وَرَدَ تعريف التّصريف في المعجم المفصّل بأنّه:« تحويل الاسم من المفرد إلى المثنى نحو "ولد- ولدان"، أو تحويل الاسم المضارع والأمر، نحو كتب، يكتب، أكتب»[2]، يعني هنا أنّ التّصريف في اللّغة هو تغيير شكل الكلمة بحسب المعنى الّذي نريده أو حسب موقعها في الجملة.

*** اصطلاحا:**

وَرَدَ تعريف التّصريف عند ابن جني في قوله:« أن يأتي إلى الحروف الأصول وسنوضّح قولنا "الأصول" فتصرف فيها بزيادة حرف، أو تحريف بضرب من ضروب التّعبير فذلك هو التّصريف فيها والتّصريف لها»[3]، بمعنى أنّ التّصريف يعني تغيير الكلمة الأصليّة بإضافة أو تعديل حرف فيها، لإنتاج كلمات جديدة مرتبطة فيها بالمعنى.

أمَّا ابن مالك فعرّفه بأنّه:« علم يُعْرَف به أحكام الكلمة من حيث التّغيّر وردّها إلى الأصول بزيادة، أو حذف، فهو لا يتعلّق بآخر الكلم: وإنّما يتعلّق بأوائلها وأواسطها: هل فيها تغيّر أو لا؟ وكذلك في أوزانها هل فيها زيادة أو نقص؟»[4].

فالتَّصريف إذن علم يدرس كيفية تغيّر الكلمة في بنيتها الأصليّة من حيث الزّيادة أو الحذف، ويهتم بتحديد أصل الكلمة وتحوّلاتها دون أن يركّز على ما يظهر على أخرها، بل على بدايتها وأوزانها.

---

[1]- مسعود بن عمر سعد الدّين التّفتازاني، شرح مختصر التّصريف العزّي في فنّ الصّرف، المكتبة الأزهريّة للتّراث، القاهرة ط8، 1417هـ -1997م، ص ص24- 25.

[2]- راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف، ص 174.

[3]- ابن جني، التّصريف الملوكيّ، تحق: ديزيره سقال، دار الفكر العربيّ للطّباعة والنّشر، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م، ص12.

[4]- أبو عبد الله محمّد جمال الدّين بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الأندلسيّ، ألفية ابن مالك في النّحو والتّصريف، تحق: سليمان بن عبد العزيز بن عبد الله العيوني، مكتبة دار المنهاج للنشر والتّوزيع، الرّياض، د . ط، د . ت، ص650.

عُرِّف التّصريف عند الزّجاجي بأنّه:« أوّل علم التّصريف معرفة حروف الزّوائد وهي عشرة، الهمزة والألف والواو والياء والتاء والميم والنّون والسّين والهاء واللاّم يجمعها قولك سألتمونيها »[1]، وهذا يعني أنّه قبل تعلّم كيف نغيّر الكلمة أو نصيغ منها كلمات جديدة لابدّ من معرفة حروف الزّيادة وهي الحروف الّتي نضيفها إلى أصل الكلمة لتكوين كلمات جديدة.

كما عُرِّف أيضا بأنّه:« علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم الّتي ليست بإعراب»[2]

بمعنى أنّ التّصريف يدرس التّغيّرات في بنية الكلمة نفسها، لا تغيّر إعرابها في الجملة.

ومِمَّا سبق يتّضح أنّ الصّرف والتّصريف لفظان مترادفان من جهة المعنى الأصلي، ولم يعرف فرق بين الصّرف والتّصريف بأن يكون هناك كتاب في الصّرف وآخر في التّصريف وبين الاثنين خلاف في الموضوع، فمصطلح الصّرف شاع عند القدامى ومصطلح التّصريف شاع عند المحدثين، وهذا ما ذهب إليه الحملاوي في كتابه شذا العرف:« الصّرف ويقال له التّصريف»[3].

## ثانيا: المصدر

### 1. تعريف المصدر

*** لغة:**

يُعَرَّف المصدر في اللّغة بأنّه:« اسم يدلّ على الحدث مجردا من الزّمن، ومن أمثلة ذلك المصدر (ضَرْب)، فإنّه يدلّ على وقوع الحدث وهو الضّرب نفسه من دون أن يتضمّن الدّلالة على الزّمان الماضي أو الحاضر أو المستقبل»[4]، بمعنى أنّ المصدر يعبّر عن

[1]– الزّجاجي، الجمل، خزانة الكتب العربيّة، د– ط، 1926م، ص 366.

[2]– ابن الحاجب، الشّافية في علمي التّصريف والخطّ، المكتبة المكّية، المملكة العربيّة السعوديّة، ط2، 1435هـ –2014م ص88.

[3]– أحمد الحملاوي، شذا العرف في فنّ الصّرف، دار الفكر العربيّ، بيروت، لبنان، ص 9.

[4]– محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، ص189.

الحدث بذاته دون التقيّد بزمن معيّن، ممّا يجعله أداة لغويّة مهمّة للتّعبير عن الأفعال، وهذا يعكس مرونة اللّغة العربيّة في التّعبير عن المعاني.

كما عرّفه الجرجاني أيضا أنّه:«هو الاسم الذي اشْتُقَّ منه الفعل وصدر عنه»[1]، فالمصدر هو أصل الفعل ومصدر اِشتقاقه.

*** اصطلاحا:**

يُعَّرف المصدر في الاصطلاح بأنّه:« اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة أو مجازا، أو واقع على مفعول»[2] ، بمعنى أنّ الاسم الدّال بالأصالة يحمل معنى الفعل أو الحدث الّذي يصدر عن الفاعل أو يقع على المفعول، سواء كان ذلك بشكل حقيقي أو مجازي.

كما عَرَّفه ابن جني بقوله:« اعلم أن المصدر كل اسم دلّ على حدث وزمان مجهول، وهو وفعله من لفظ واحد، والفعل مشتقّ من المصدر...»[3]، بمعنى أنّ المصدر هو أصل الأفعال والمشتقّات اللّغوية هو الّذي يعبّر عن الحدث بشكل مجرّد دون تقييده بزمن معيّن ممّا يجعل اللّغة العربيّة غنيّة وقادرة على توليد ألفاظ جديدة مع الحفاظ على التّرابط بين المعاني.

**2. اسم المصدر:**

*** لغة:**

يُعرَّف اسم المصدر في اللّغة بأنّه:« ما ساوى مصدره المتقدّم في الدّلالة على معناه ولكن خالفه، إمّا بعلميّة: بأنّ الواضع علما على شيء، كيسار وفجار وسبحان»[4]، وهذا

[1]– الشّريف الجرجاني، معجم التّعريفات، ص181.

[2]– أحمد الفكاهيّ، شرح كتاب الحدود في النّحو، مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، 1408هـ – 1988م، ص183.

[3]– ابن جني، اللّمع في العربيّة، دار مجدلاوي للنّشر، عمان، د– ط، 1988م، ص44.

[4]– أحمد الفاكهيّ، شرح كتاب الحدود في النّحو، ص184.

يعني أنّ الكلمة مأخوذة من مصدر، لكنّها لا تدلّ عليه فسبحان مثلا من التّسبيح، لكنّه لا يستعمل كفعل، بل كاِسم لتنزيه الله.

*** اصطلاحا:**

عُرِّف اسم المصدر في الاصطلاح بأنّه:« اسم يشترك مع المصدر في الدّلالة على الحدث ولكنّه يختلف عن المصدر في عدم احتوائه على جميع أحرف فعله لفظا أو تقديرا ولذلك إذا قلنا توضّأ وضوءا، كلمة "وضوء" ليست مصدرا للفعل " توضّأ" لعدم اشتمالها على جميع أحرفه، وإنما مصدره هو التوضؤ»[1]، بمعنى اسم المصدر يدلّ على نفس معنى المصدر " الحدث" لكنّه لا يحتوي على جميع حروف الفعل، بينما المصدر يشملها كاملة.

كما عَرَّفه الخطيب بأنّه:« اسم يدلّ على الحدث كالمصدر، غير أنّ أحرفه تكون أقلّ من أحرف المصدر، ومثال ذلك: أنبت: مصدره: إنبات، وهو مصدر قياسي في" أفعل"، واسم المصدر: نبات »[2]، أي أنّ اسم المصدر يدلّ على نفس المعنى الّذي يدلّ عليه المصدر لكنّه يأتي بصفة مختصرة من حيث الحروف.

أمَّا فاضل السامرائي فقد قال:« أنّ اسم المصدر هو ما ساوى المصدر في الدّلالة على الحدث ولم يساوه في اشتماله على جميع أحرف فعله، بل خلت هيئته من بعض أحرف فعله لفظا وتقديرا من غير عوض مثل توضّأ وضوءا، فكلمة " وضوء" ليست مصدر للفعل " توضّأ" لعدم اشتماله على جميع أحرفه، وإنّما مصدره هو "التوضّؤ" ولذا فهو اسم مصدر»[3]، وهذا يعني أنّ اسم المصدر يدلّ على الحدث، لكنّه يختلف عن المصدر في نقص حروفه عن أصل الفعل، دون تعويض عن هذا النّقص.

---

[1]– محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، ص200.

[2]– عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ص437.

[3]– محمّد فاضل السّامرائي، الصّرف العربيّ أحكام ومعاني، دار ابن كثير للطّباعة والنّشر والتّوزيع، ط1، 1434هـ–2013م، ص ص89–90.

### 3. الخلاف في أصليته:

اِخْتَلَفَ علماء العربيّة في الأصل والفرع على أربعة أقوال مشهورة وهي:

«القول الأوّل: أنّ المصدر هو الأصل، وما عداه من الفعل بأنواعه الثّلاثة وسائر المشتقّات من الصّفات كاِسم الزّمان واسم المكان واسم الآلة فروع عن المصدر مأخوذة منه وهذا قول جمهور البصريين.

القول الثّاني: أنّ الفعل أصل للمصدر وغيره من المشتقّات وهذا قول جمهور الكوفيّين.

القول الثّالث: أنّ المصدر أصل للفعل وحده والفعل أصل لما بقي من المشتقّات، ...

القول الرّابع: أنّ المصدر أصل مستقلّ والفعل أصل آخر مستقلّ وليس أحدهما فرعا عن الآخر ولا مأخوذا منه وهذا قول ابن طلحة أستاذ جار الله الزمخشري»[1]، من خلال هذه الأقوال يتضّح أنّ العلماء اختلفوا في تحديد الأصل اللّغوي للمصدر والفعل، حيث اعتمد كل فريق على شواهد لغويّة وطريقة تفكير معيّنة فالبصريين يرون أنّ المصدر هو الأصل باِعتباره الأكثر شيوعا أمّا الكوفيّين فيقولون العكس وهو أنّ الفعل هو الأصل أمّا القولين الثّالث والرّابع فهما محاولات التّوفيق بين القولين الأوّلين.

كما نَجِدُ أيضا في كتاب محمود سليمان ياقوت اختلاف في الأصل والفرع في قوله:« المصدر هو الأصل في الاشتقاق، ... وذهب بعض علماء اللّغة إلى أنّ المصدر سميّ مصدرا لأنّ الفعل يصدر عنه وهذا الرّأي المعتمد، وينسب إلى علماء المدرسة البصريّة النحويّة، وذهب أحد النّحاة إلى أنّ المصدر أصل مشتقّ، والفعل أصل أخر مستقلّ، وليس أحدهما مشتقّا من الاخر»[2]، فالبصريين رأيهم أنّ المصدر أصل والفعل مشتقّ منه، أمّا

[1]– محمّد محي الدّين عبد الحميد، دروس التّصريف، ج1، المكتبة العصريّة، بيروت، صيدا، د .ط، 1416هـ– 1995م ص ص 14–15.

[2]– محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، ص190.

الكوفيين فيرون أنّ الفعل أصل والمصدر مشتقّ منه، أمّا الرّأي الثّالث والأخير، فكلاهما أصل مستقلّ.

هُنَاَك اختلاف في أصل المشتقّات عند الكثير من العلماء وهذا بيان وجه الخلاف في المسألة :

« ذهب البصريون إلى أنّ المصدر أصل المشتقات .

– ذهب الكوفيون إلى أنّ المصدر مشتقّ من الفعل، وفرع عليه.

– ذهب بعض العلماء إلى أنّ الصّفات مشتقّة من الفعل.

– ذهب أبو بكر بن طلحة إلى أنّ كلاّ من المصدر والفعل أصل بنفسه، وليس أحدهما مشتقّ من الآخر»[1]، أي أنّ البصريين يرون أنّ المصدر هو الأصل و الفعل مشتقّ منه والكوفيين يرون العكس، أمّا أبو بكر بن طلحة يرفض هذا التفرّع تماما ويقول أنّ المصدر والفعل كلاهما أصل بذاته، أي أنّهما وُجِدا معا أو كل منهما مستقلّ في أصله عن الآخر ولا يصحّ القول بأنّ أحدهما متفرّع عن الآخر.

### 4. المصدر بين السّماع والقياس:

المصدر هو اسم يُعَبِّر عن وقوع الحدث دون أن يحدّد زمنه أو فاعله أو مكان حدوثه، حيث قسّمت خديجة الحديثي المصادر إلى ثلاثة أنواع: مصدر قياسي، مصدر سماعي، مصدر صناعي.

فالمصدر القياسي هو الّذي يقاس على أوزان الأفعال الّتي لم ينقل عن العرب سماعها، ويعدّ الأصل الّذي تقاس عليه بقيّة المصادر ضمن كلّ باب، أمّا المصدر السّماعي فهو الّذي ورد عن العرب سماعا ولم تعرف له قاعدة قياسيّة ولا يقاس عليه، حيث يكون الاعتماد في

[1]– عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ص380.

بعض المصادر على السّماع لا القياس، وأنّه في حال تعارض القياس مع السّماع يقدَّم السّماع[1].

## ثالثا: أبنية المصادر

### 1. مصادر الثّلاثي

المصدر المشتّق من الفعل الثّلاثي لا يتّبع قاعدة قياسيّة مضبوطة بل يرد على صيغ مختلفة متعدّدة، فبعض الأوزان شائعة وغالبة، وبعضها أقلّ استعمالا وهناك أوزان نادرة ومحدودة:« ولكن علماء الصّرف استطاعوا التّوصل إلى عدد من الأوزان والصّيغ القياسيّة الّتي تخضع لبعض الضّوابط، وهي تنطبق على أنواع معينة من الأفعال الثّلاثيّة، ويمكن الاهتداء بها حين صياغتها»[2]، بمعنى أنّ علماء الصّرف قاموا بمجهودات كبيرة من أجل وضع قواعد للأوزان القياسيّة لتسهيل صياغة المصدر بشكل صحيح عند معرفة نوع الفعل.

فقد قيل في هذا الصّدد:« فجميع مصادر الثّلاثي اثنان وسبعون مصدرا، وجميع أبنيتها اثنان وثلاثون بناء على ما ذكر، والأصل منه فيما كان متعدّيا (فَعْل)، بفتح الفاء وسكون العين نحو ضَرْب، قَتْل»[3]، وهذا يعني أن الفعل الثّلاثي تتعدّد مصادره وهذا دليل على غنى اللّغة العربيّة وتنوع صيغها في الاشتقاق والتّعبير عن المعاني المختلفة.

وتأتي مصادر الفعل الثّلاثي اللاّزم على النّحو الآتي:

* أغلب الأفعال الثّلاثية اللاّزمة المكسورة العين يكون مصدرها على وزن (فَعَل) مثل: تَعِب تَعَباً، أَسِفَ أَسَفاً.

---

[1]– خديجة الحديثي، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، منشورات مكتبة النّهضة، بغداد، ط1، 1385هـ، 1965م ص ص208– 209.

[2]– محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، ص192.

[3]– عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ص401.

* أغلب الأفعال الثّلاثية اللاّزمة المفتوحة العين وهي صحيحة يكون مصدرها على وزن (فُعُولٌ) مثل: قَعَد قُعُوداً، دَخَل دُخُولاً[1].

* يأتي مصدر الثّلاثي اللاّزم المضموم العين (فَعُل) على وزنين (فعُولة) أو(فَعَالة) نحو: سَهُل سهُولة، شجُع شجاعة ...

* يأتي مصدر الفعل الثّلاثي الدّال على لون، على وزن (فُعْلة) نحو: حَمِر حُمْرة، زرِقَ زُرْقة...

* يأتي مصدر الفعل الثّلاثي الدّال على التّقلّب والاضطراب، على وزن (فَعَلان) نحو: طَاف طَوَفانا، جَال جَوَلانا...

*يأتي مصدر الفعل الثّلاثي الدّال على الامتناع والإباء، على وزن (فِعَال) نحو جَمَح جِمَاحا، شَرَد شِرَدا ...

* يأتي مصدر الفعل الثّلاثي الدّال على الدّاء، على وزنين هما (فُعَال) أو (فَعَل) نحو: سَعَل سُعَال، رَمَد رَمَداً ...

* يأتي مصدر الفعل الثّلاثي الدّال على صوت، على وزنين هما (فُعَال) أو(فَعِيل) نحو: صَرَخ صُراخا، زَأَر زَئيراً...

* يأتي مصدر الفعل الثّلاثي الدّال على سير، على وزن (فَعِيل) نحو: دَبَّ دَبِيباً، رَحَل رَحِيلاً ...

* يأتي مصدر الفعل الثّلاثي الدّال على صناعة أو حرفة، على وزن (فِعَالة) نحو: نَجَر نِجَارة، خَاط خِيَاطة...

* يأتي مصدر الفعل الثّلاثي المتعدّي على وزن (فَعْل) نحو:أَخَذ أَخْذاً، فَهِم فَهْماً...[2].

* وقد جاء من مصادر ما ذكرنا على فُعْل، وذلك نحو: الشُّرب والشُّغل[3].

---

[1]– عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة العربيّة، بيروت، د .ط، د .ت، ص68.

[2]– محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، ص ص192– 193– 194.

[3]– أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، الكتاب، ج4، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1402هـ– 1982م، ص6.

* وقد جاء على فِعْل نحو: فَعَلَهُ فِعْلًا، ونظيره: قاله قيلا[1].

* فُعُل: بضم الفاء والعين: كالأُكُل، اسم ما يؤكل، النُّزل، الطعام الذي يقدم للضيفان[2]، نحو باب فُتُح، وباب غُلُق، وأمر نُكُر[3].

* فُعْلان: وهو من جمع الأسماء لا الصّفات، كبطن وبُطْنان وقضيب وقُضْبان، وذكر وذُكران[4]، وهو مقيس في اسم صحيح العين على فعل نحو ظهر ظُهْران وحمل وحُمْلان[5].

* فِعْلى: وسمع أيضا في نحو: ذَكَرَ يَذْكُرُ ذِكْرَى[6].

* فُعْلى: وقد ورد في سماعا في نحو رَجَع يَرْجع رُجْعى[7].

* فَعَال: بفتح الفاء والعين، وهي صيغة مصدريّة لمصادر الأفعال الثّلاثيّة متعدّية ولازمة[8] نحو الذّهاب والثّبات وقلّ أن يأتي للدّلالة على الأصوات من نحو الشواف والغواث[9].

---

[1]– أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، الكتاب، ص6.

[2]– فاضل السامرائي، معاني الأبنية في العربيّة، ص59.

[3]– المرجع نفسه، ص63.

[4]– المرجع نفسه، ص137.

[5]– أيوب جرجيس العطيّة، الفصول البهيّة في القواعد النحويّة والصرفيّة، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1433هـ – 2012م، ص335.

[6]– ماهاما لطفي ميسا، دراسة أبنية المصادر في سورة يونس، رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالميّة، ماليزيا، 1432هـ –2011م، ص 49.

[7]– المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[8]– هادي نهر، الصّرف الوافي، عالم الكتب الحديثة، ط1، أريد، الأردن، 1431هـ – 2010م، ص97.

[9]– عبد الرّزاق فياض عليّ الجبوري، عبد الله خلف صالح الجبوري، إشراف ظافر إبراهيم طه العزاوي، دلالة أبنية المصادر والمشتقّات في شرح السيرافي لكتاب سيبويه، مجلّة علميّة محكمة متخصّصة، المج 9، العدد 35، 1434هـ – 2013م، ص 30.

## 2. مصادر غير الثّلاثي

تختلف مصادر الثّلاثي المزيد باختلاف الزّيادة الّتي تطرأ على الفعل، حيث ينقسم إلى:

الثّلاثي المزيد بحرف، أو بحرفين، أو بثلاثة أحرف، الرّباعي المجرّد، الرّباعي المزيد بحرف أو بحرفين:

### 2-1- مصادر الثّلاثي المزيد بحرف:[1]

- مصدر فعّل بتشديد العين: التّفْعيل: ك طَهَّر تطهيرا، يَسَّر تيسيرا.
- مصدر أَفْعَل الإفْعال: ك أَكْرم إكرامًا، أَحْسن إحسانا.

### 2-2- مصادر الثّلاثي المزيد بحرفين:

- إذا كان الفعل على وزن (تَفَعَّل) جاء المصدر على وزن (تَفَعُّل) نحو: تَجّمَل تَجَمُّلا تكَّرَم تكَرُّما[2].

- إذا كان الفعل على وزن (اِفْتَعل) جاء المصدر على وزن (اِفْتِعَال) نحو: اِخْتلف اِخْتِلافا اِشْتَرك اِشْتِراكا[3].

- إذا كان الفعل على وزن (اِنْفَعَل) جاء المصدر على وزن (اِنْفِعال) نحو: اِنْطَلق اِنْطِلاقا اِنْقَلب اِنْقِلابا[4].

- إذا كان الفعل على وزن (تَفَاعَلَ) جاء المصدر على وزن (تفاعُل) نحو: تَعَادل تَعَادُلا تَسَاهَل تَسَاهُلا[1].

---

[1]- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصّرف، ص ص43- 44.

[2]- محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي، ص ص197- 1998.

[3]- المرجع نفسه، ص198.

[4]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

-إذا كان الفعل على وزن (اِفعَلَّ) جاء المصدر على وزن (اِفْعِلال) نحو: احْمَرَّ اِحْمِرار اِصْفَرَّ اِصْفِرارا[2].

_ إذا كان الاسم على وزن "فَعِيلة" فإنَّ النسب إليه يكون على وزن " فَعَلِيّ" وذلك بشرطين:

- ألاّ يكون معتلَّ العين أو اللاّم.
- أن يكون عين الكلمة غير مضعّفة[3].

**2-3- مصادر الثّلاثي المزيد بثلاثة أحرف[4]:**

- اِسْتَفْعل ومصدره اِسْتِفْعال نحو: اِسْتَخرجت اِسْتِخراجا، اِسْتَغْفرت اِسْتِغْفارا.
- افْعَوْعل ومصدره اِفْعِيعَال نحو: اِخْشَوْشن اِخْشِيشَانا، اِعْشَوشَبَ اِعْشِيشابا.
- اِفْعالّ ومصدره اِفْعِيلَال نحو: اِحْمَارّ اِحْمِيرارا، اِخْضارّ اِخْضيرارا.
- اِفْعَوَّلَ ومصدره اِفْعِوَّال نحو: اِجْلَوّذَ اِجْلِوّاذا، اِعْلوّط اِعْلِوّاطا.

**2-4- مصادر الرّباعي مجرّدا ومزيدا:**

**- الرّباعي المجرّد[5]:**

قياسه على وزن فَعْلَلة مثل: بَعْثر بَعْثرة، دَحْرَج دَحْرَجة، فإذا كان الرّباعي المجرّد مضعّفا، أي فاؤه ولامه الأوّل من جنس وعينه ولامه الثّانية من جنس، فإن مصدره يكون على وزن فَعْلَلَة أو فَعْلالا مثل: زَلْزَل زَلْزلة وزلزالا، وَسْوسَ وَسْوَسة ووسواسا.

---

[1]- محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي، ص198.

[2]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3]- المرجع نفسه، ص367.

[4]- عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ص ص408- 409.

[5]- عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص69.

**- الرّباعي المزيد:**

**_ الرّباعي المزيد بحرف:**[1]

إذا كان الفعل على وزن (تَفَعْلَل) جاء المصدر على وزن (تَفَعْلُل) نحو: تَدَحْرَج تَدَحْرُجا تَبَعْثَر تَبَعْثُرا.

**- الرّباعي المزيد بحرفين:**[2]

- اِفْعَلّ ومصدره اِفْعِلّال نحو: اِطْمأنّ اِطْمِأنانا، اِقْشَعَر اِقْشِعرارا.
- اِفْعَنْلل ومصدره اِفْعِنْلال نحو: اِحْرَنْجم اِحْرِنجاما، اِفْرَنْقَع اِفْرِنْقاعا.

**3. المصدر الميمي**

يُعرَّف المصدر الميمي بأنّه:« مصدر في أوّله ميم زائدة على الأصل، وذلك في غير باب المفاعلة، وهو كالمصدر العادي في الدّلالة على الحدث غير مقيّد بزمان معيّن»[3].

فهذا المصدر يدلّ على الحدث فقط دون زمن يبدأ بميم زائدة مما يميّزه شكليّا، لكنّه يساوي المصدر العادي في المعنى ما لم يكن من باب المفاعلة.

كما عُرِّف عند محمود سليمان ياقوت بأنّه:« اسم يدُلُّ على الحدث يبدأ بميم زائدة نسب إليها فقيل: المصدر الميمي»[4]، فالمصدر الميمي يشتقّ من الفعل مثل المصدر العادي ولكن بصيغة خاصة تبدأ بميم مثل الفعل "كتب" يكون المصدر الميمي مكتب.

وعُرِّفه أيضا بأنّه:« هو مصدر يدلّ على ما يدلّ عليه المصدر العادي غير أنّه يبدأ بميم زائدة »[5]، هذا يعني أنّ المصدر الميمي هو نوع خاص من المصادر يبدأ بميم زائدة ويؤدّي نفس وظيفة المصدر العادي، لكنّه يأتي بصيغة مختلفة.

---

[1]- محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي، ص198.

[2]- عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ص411.

[3]- المرجع نفسه، ص424.

[4]. محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، ص202.

[5]. عبده الرّاجحي، التّطبيق الصّرفي، ص81.

### 4. مصدر المرّة

يُعَرَّف مصدر المرّة بأنّه:« اسم صِيغ للدّلالة على وقوع الحدث مرّة واحدة أو أكثر ويسمّونه مصدر العدد، لدلالاته على عدد مرّات الفعل ومثاله وقفت وقفةً»[1]، فهو يستخدم للدّلالة على وقوع الفعل مرّة واحدة أو عدد معين من المرّات ويشتقّ غالبا من الفعل الثّلاثي بإضافة تاء في آخره.

كما يُعرَّف أيضا عند أحمد حسن كحيل بأنّه:« اسم يدلّ على المرّة الواحدة من الحدث، فهو يكون من الثّلاثي على زنة (فَعْلَة) بفتح الفاء واللاّم وسكون العين نحو جلس جلسة، وأكل أكلة، وضرب ضربة ... والمرّة من غير الثّلاثي تكون على زنة المصدر العام بزيادة التّاء آخره نحو انطلق انطلاقة أكرم إكرامة، أخرج إخراجة»[2]، هذا يعني أنّه يصاغ من الثّلاثي على وزن فَعْلَة للدّلالة على حدوثه مرّة واحدة، ومن غير الثّلاثي يُأخذ بإضافة تاء مربوطة إلى مصدره ليدلّ على نفس المعنى.

### 5. مصدر الهيئة

يُعَرَّف مصدر الهيئة بأنّه:« مصدرٌ يذكر لبيان الدّلالة على حال الحدث وصفته عند حدوثه كقولك:

- وقفت وقفة الخائف.
- جلست جلسة المتأدّب»[3].

فهو يُستعمل لبيان هيئة أو صِفة الفعل عند حدوثه ويسمّى المصدر المبيّن للحال، مثل:

- وقفة الخائف: توضّح حالة الوقوف.

---

[1]- عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ص 417.

[2]- أحمد حسن كحيل، التّبيان في تصريف الأسماء، ط6، د . ت، ص49.

[3]- عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ص420.

– جلسة المتأدّب: توضّح حالة الجلوس.

كما يُعَرَّف أيضا بأنّه:« اسم يفيد الدّلالة على هيئة الفعل حين وقوعه »[1]، فهذا يبيّن الصورة أو الشّكل الذّي يصبح عليه الفعل.

### 6. المصدر الصّناعي:

يُعرَّف المصدر الصّناعي بأنّه:« اسم تلحقه ياء النّسبة وبعدها تاء، للدّلالة على صفة هذا الاسم ومثال ذلك: فُرُوسيّة، مَسْؤوليّة، مَدَنِيّة، هَمَجِيّة»[2]، أي يكون بإضافة ياء النّسبة ثم التّاء إلى نهاية الاسم، ليستخدم للتّعبير عن معنى أو صفة مجردّة مثلا:

فروسيّة: صفة الفارس.

مسؤوليّة: صفة من يتحمّل المسؤوليّة.

كما يُعَرف المصدر الصناعي أيضا بأنّه:« اسم مصنوع من اسم آخر عن طريق زيادتين في آخره هما: الياء المشددّة وبعدها تاء التّأنيث المربوطة ليصبح بعد تلك الزّيادة اسما دالاّ على معنى مجرّد لم يكن يدلّ عليه قبل الزّيادة وهذا المعنى المجرّد الجديد هو مجموعة الصّفات الخّاصة بذلك اللّفظ»[3]، فهذا المصدر يدلّ على معنى مجرّد أو صفات عامّة تتعلّق بذلك الاسم الأصلي وغالبا ما يستخدم للدّلالة على الصّفات مثل:

ديمقراطيّ: ديمقراطيّة.

وطن: وطنيّة.

[1]– محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، ص211.

[2]– عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ص428.

[3]– محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، ص214.

# الفصل الثّاني:

# جزء يس مصادره ودلالاته

**أوّلا: مصادر الثّلاثي وغير الثّلاثي:**

**1. مصادر الثّلاثي:**

**1-1- ما جاء على وزن فَعْل:**

يُعَّد هذا البناء مصدرا أصليّا للأفعال الثّلاثية المجردّة، لأنّه أقل الأصول، والفتحة أخفّ الحركات[1].

وَرَدَ في هذا البناء ثمانية عشر مصدرا في ثمانين موضعا كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم 01:**

| المصدر | عدد مرّات الورود | المصدر | عدد مرّات الورود | المصدر | | عدد |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قَوْل | 03 | فَصْل | 02 | سَعْي | | 01 |
| رّبّ | 33 | حّقّ | 10 | حَمْد | | 02 |
| شكّ | 01 | وَيْل | 04 | أَجْر | | 02 |
| قَوْم | 07 | فَوْز | 01 | صَفّا | | 01 |
| شَيْء | 03 | ظنّ | 03 | ذَبْح | | 01 |
| كَرْب | 02 | زَجْر | 01 | خَيْر | | 03 |

هذه المصادر أغلبها سماعيّ، لأنّ مصدر الثّلاثي غير قياسيّ وإنّما اجتهد العلماء ووضعوا له ضوابط تنطبق على فصائل معيّنة منه.

*** قَوْل:**

-قال تعالى:﴿ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَافِرِينَ﴾ [ يس: الآية 70].

[1]- أبو العبّاس محمّد بن يزيد (المبرّد)، المقتضب، تحق: محمّد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، ج2، بيروت، د- ط 1963م، ص 124.

القَوْل: هو الكلام الّذي جاء بوعيد من لم ينتفعوا بإنذار الرّسول صلّى الله عليه وسلّم[1]، وقد وردت لفظة "قول" في جزء يس في عدّة مواضع وهي كما يلي:

– قال تعالى:﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾ [ يس: الآية 58].

– قال تعالى:﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [ يس: الآية 76].

– قال تعالى:﴿ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ إِنَّا لَذَآئِقُونَ﴾ [الصّافّات: الآية 31].

تدلّ لفظة "قول" على الشّيء، نحو قول الشّاعر:

امْتَلأ الحَوضُ وقال قَطْني

*** فَصْل:**

- قال تعالى:﴿ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [الصّافّات: الآية 21].

فَصْل: القضاء، والفرق بين فرق الهدى والضّلالة[2].

– قال تعالى:﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ [ص: الآية 20].

وتعني لفظة "فصل" في هذه الآية التّميز بين الشّيء وقيل للكلام البيّن، فصل بمعنى المفصول كضرب الأمير[3].

*** فَوْز:**

–قال تعالى:﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ [الصّافات: الآية 60].

الفَوْز: أي أنّ هذا الأمر الّذي نحن فيه، وقيل: هو من قول عزّ وجلّ تقريرا لقولهم وتصديقا له، وقرئ « لهو الرّزق العظيم»، وهو ما رزقوه من السّعادة[1]، وهو الظّفر بالمطلوب، أي حالنا هو النّجاح والظّفر العظيم[2].

---

[1]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص ص 66–67.

[2]– جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل تحق: الشّيخ عادل أحمد عبد الموجود والشّيخ علي محمّد معوّض، ج 5، مكتبة العبيكات، ط1، الرّياض، 538هـ، ص 205.

[3]– المرجع نفسه، ص 251.

*** وَيْل:**

-قال تعالى:﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ ٱلنَّارِ﴾ [ص: الآية 27].

- قال تعالى:﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾ [ الزّمر: الآية 22]، ومعنى لفظة " ويل" هو: القرآن الذي أنزله تعالى ذكره، مُذكرا به عباده فلم يؤمن به ولم يصدق بما فيه[3]، وهو يدلّ على بلوغ أقصى غايات الشّقاوة والتّعاسة[4]، كما يدلّ على أشدّ السّوء[5].

*** زَجْر:**

- قال تعالى:﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ [الصّافات: الآية 02]، ومعنى لفظة " الزَجْر" هو: الحثّ في نهي أو أمر بحيث لا يترك للمأمور تباطؤ في الإتقان بالمطلوب والمراد به تسخير الملائكة المخلوقات الّتي أمرهم الله بتسخيرها خلقا وفعلا[6]، وهو يدلّ على الطّرد تارة، وفي الصّوت أخرى[7].

---

[1]- جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل ، ص212.

[2]- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والّتنوير، ص120.

[3]- الطّبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحق: بشّار عوار معروف وعصام فارس الحرستاني، مؤسّسة الرّسالة للطباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، ط1، 1415هـ - 1994م، ص 379.

[4]- المرجع نفسه، ص 381.

[5]- المرجع نفسه، ص 249.

[6]- المرجع نفسه ، ص84.

[7]- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، تحق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم، دمشق، ط4، 1430هـ- 2009م ص378.

*** خَيْر:**

خَيْر: مفسّر بأنّه الخيل، لقول النّبي صلّى الله عليه وسلم فيما أخرجه مسلم عن جرير بن عبد الله « الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة »[1]، وهو المال النّفيس[2]، وقد ذكر في ثلاثة مواضع في جرء يس، وهي على النّحو التّالي:

– قال تعالى:﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ﴾ [الصّافات: الآية 62].

– قال تعالى:﴿ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾ [ص: الآية 32].

–قال تعالى:﴿ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ﴾ [ص: الآية 72].

## 1-2- ما جاء على وزن فِعْل:

وَرَدَ في هذا البناء أربعة مصادر في عشر مواضع كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم02:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء | المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|---|---|
| ذِكْر | 06 | سِحْر | 01 |
| عِلْم | 01 | رِزْق | 02 |

*** ذِكْر**

– قال تعالى:﴿ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ [ ص: الآية 49]، ذِكْر: وهو نوع من الذّكر وهو القرآن[3].

[1]– محمّد راتب النّابلسي، تفسير النّابلسي، مؤسّسة الفرسان للنّشر والتّوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1438هـ -2017م ص540.

[2]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص255.

[3]– المرجع نفسه، ص275.

– قال تعالى:﴿ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الصّافات: الآية 168]، تعني لفظة "ذكر" في هذه الآية الكتاب المقروء، سمّي ذكرا لأنّه يذكّر النّاس[1]، وهو سيّد الأذكار[2]، وقد ورد في مواضع أخرى في جزء يس وهو كما يلي:

– قال تعالى:﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُۥٓ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴾ [ يس: الآية 69].

– قال تعالى:﴿ صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِي ٱلذِّكْرِ﴾ [ص: الآية 01].

– قال تعالى:﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾[ص: الآية 08].

– قال تعالى:﴿ فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ﴾ [ص: الآية 32].

– قال تعالى:﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ [ الصّافات: الآية 03].

تدلّ لفظة "الذكر" على حضور الشيء القلب أو القول[3].

*** سِحْر:**

–قال تعالى:﴿ وَقَالُوٓا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [الصّافات: الآية 15]، ومعنى سِحْر: ماله تأثير وليس حقيقة [4].

*** رِزْق:**

–قال تعالى:﴿أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الصّافات: الآية 41]، ومعنى لفظة "رِزْق" في هذه الآية هو كلّ ما يتلذّذ به ولا يتقوّت لحفظ الصّحة، يعني أنّ رزقهم كلّه فواكه لأنّهم مستغنون

[1]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص193.

[2]– الزّمخشري، الكّشاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص235.

[3]- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن، ص328.

[4]– محمّد راتب النّابلسي، تفسير النّابلسي، ص403.

عن حفظ الصّحة بالأقوات بأنّهم أجسامهم محكمة مخلوقة للأبد[1]، ويطلق الرّزق على النّعمة[2].

### 1-3- ما جاء على وزن فُعْل:

وَرَدَ في هذا البناء مصدرين في خمسة مواضع كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم 03:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| مُلْك | 04 |
| نُصْب | 01 |

*** نُصْب:**

-قال تعالى:﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ص: الآية 41]، والنصب بضمّ النّون وسكون الصّاد: المشقّة والتّعب[3].

### 1-4- ما جاء على وزن فُعُل:

وَرَدَ في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم04:**

| المصدر | عدد مرّات الورود |
|---|---|
| شُغُل | 01 |

*** شُغُل:**

[1]- الزّمخشري، الكّشاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص208.

[2]- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص284.

[3]- المرجع نفسه، ص 269.

– قال تعالى:﴿إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ﴾ [ يس: الآية 55 ]، ومعنى شُغْل: في أيّ شغل وفي أيّ شغل لا يوصف، وما ظنّك بشغل من سعد بدخول الجنّة الّتي هي دار المتّقين، ووصل إلى نيل تلك الغبطة وذلك الملك الكبير والنعيم المقيم[1]، مصدر شغله، إذا ألهاه، يقال شغله بكذا عن كذا فاِشتغل به[2].

### 1-5- ما جاء على وزن فَعَل:

وَرَد في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم05:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| هَوَى | 01 |

*** هَوَى:**

–قال تعالى: ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ﴾ [ص: الآية 26]، ومعنى لفظة "هَوَى" هو: المحبّة، وأطلق على الشّيء المحبوب مبالغة، أي ولو كان هوى شديد تعلّق النّفس به[3].

## 2. مصادر غير الثّلاثي:

### 2-1- ما جاء على وزن تَفْعِيل:

وَرَدَ في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كما في الجدول التّالي:

---

[1]– الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص183.

[2]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والّتنوير، ص41.

[3]– الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص244.

**جدول رقم 06:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| تَقْدير | 01 |

*** تَقْدِير:**

– قال تعالى:﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ﴾ [ يس: الآية 38]، ومعنى لفظة "تَقْدِير" هو: ذلك الجري والدّوران بإنتظام وبحساب دقيق هو تقدير الإله العزيز في ملكه[1]، ويقصد به الغالب بقدرته على كل مقدور[2].

## 2-2- ما جاء على وزن تَفْعِلة:

وَرَدَ في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم 07:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| تَوَصِية | 01 |

*** تَوْصِية:**

– قال تعالى:﴿ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ [ يس: الآية 50]، ومعنى لفظة "تَوْصِية" هو: مصدر وصّى المضاعف وتنكيرها للتّقليل، أي لا يستطيعون توصية ما[3].

[1]– محمّد عليّ الصّابوني، صفوة التّفاسير في تفسير القرآن الكريم، ص13.

[2]– أبو الفضل شهاب الدّين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ص15.

[3]– محمّد الطاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص 35.

## 2-3- ما جاء على وزن فَعِيلة:

وَرَدَ في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم 08:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| خَلِيفة | 01 |

*** خَلِيفة:**

- قال تعالى:﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا يَوْمَ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: الآية 26]، ومعنى لفظة "خَلِيفة" هو:الاستخلاف على الملك، أو ما يستخلفه بعض السّلاطين على بعض البلاد ويملكه عليها[1]، فهي تدلّ على الحال بعد التّوبة بقيت على ما كانت عليه ولم تتغيّر[2].

[1]- محمّد الطاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص261.

[2]- الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص261.

## 2-4- ما جاء على وزن فَعَال:

وَرَدَ في هذا البناء ثمانية مصادر في ثلاثين موضعا كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم 09:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء | المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|---|---|
| ضَلَال | 02 | شَرَاب | 02 |
| عَذَاب | 13 | نَّفَاد | 01 |
| سَلَام | 06 | قَرَار | 01 |
| مَئَاب | 04 | مَقَام | 01 |

***سَلَام:**

- قال تعالى:﴿ سَلَٰمٌ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ﴾ [ يس: الآية 58]، تعني لفظة "سَلَام" أنّ لهم ما يدعون سالم خالص لا شوب فيه[1].

كما وَرَدت لفظة "سلام" في مواضع أخرى في جزء يس وهي كالتّالي:

- قال تعالى:﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [ الصّافات: الآية 79].
- قال تعالى:﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ [الصّافات: الآية109].
- قال تعالى:﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾ [الصّافات: الآية 120].

تدل لفظة "سلام" السّلام من التّسليم[2].

***عَذَاب:**

- قال تعالى:﴿ دُحُورٗا وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ﴾ [ الصّافات: الآية 09]، ومعنى لفظة "عَذَاب" هو: عذاب آخر غير ما في الّدنيا من عذاب الرّجم بالشّهب[1]، كما وردت هذه اللفظة في مواضع أخرى في جزء يس وهي كالتالي:

---

[1]- الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص ص184-185.

[2]- المرجع نفسه، ص 2078.

– قال تعالى:﴿ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ [الصّافات: الآية 33].

– قال تعالى:﴿إِنَّكُمْ لَذَآئِقُوا ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ﴾ [الصّافات: الآية 38].

– قال تعالى:﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ﴾ [الصّافات: الآية 176].

– قال تعالى:﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّى مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ [ ص:الآية 41].

– قال تعالى:﴿ أَفَمَن يَتَّقِى بِوَجْهِهِۦ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ [ الزّمر: الآية 24].

***شَرَاب:**

– قال تعالى:﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ص:الآية 42]، ومعنى لفظة شَرَاب هو: اسم للمشروب، وغلب إطلاقه على الخمر إذا لم يكن في الكلام ذكر للماء...[2].

كما وردت لفظة "شراب" في موضع آخر في جزء يس وهي كالتّالي:

– قال تعالى:﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ [ص:الآية 51].

تدلّ لفظة " شَرَاب" عل تراخي حال الشّراب عن حال الطّعام ومباينة صفته لصفته في الزّيادة عليه[3].

*** قَرَار:**

– قال تعالى:﴿ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾ [ص:الآية 60] ومعنى لفظة "قرار" هو: المكث[4].

---

[1]– أبو الفضل شهاب الدّين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ص69.

[2]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتنوير، ص 282.

[3]– الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص214.

[4]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص290.

*** مَقَام:**

– قال تعالى:﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ﴾ [الصّافات: الآية 164]، ومعنى لفظة "المَقَام" هو: أصله مكان القيام، ولما كان القيام يكون في الغالب لأجل العمل، كثر إطلاق المقام على العمل الّذي يقوم به المرء[1].

**2-5- ما جاء على فِعَال:**

وَرَدَ في هذا البناء خمسة مصادر في عشرة مواضع كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم10:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء | المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|---|---|
| شِقَاق | 01 | عِقَاب | 01 |
| خِطَاب | 02 | مِهَاد | 01 |
| حِسَاب | 05 | | |

***شِقَاق:**

– قال تعالى:﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ [ ص: الآية 02].

الشِقَاق: العناد والخصام، والمراد: شقاق الله بالشّرك ولرسوله صلّى الله عليه وسلم بالتّكذيب والمعنى: أنّ الحائل بينهم وبين التّذكير بالقرآن هو ما في قراءة نفوسهم من العزّة والشّقاق[2].

تدلّ لفظة "شِقَاق" على الشّدة والتّفاقم[3].

***خِطَاب:**

[1]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص 192.

[2]– المرجع نفسه، ص206.

[3]–الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص 241.

– قال تعالى:﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ [ص: الآية 20].

– قال تعالى:﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلْخِطَابِ﴾ [ص: الآية 23]، ومعنى لفظة "خِطَاب" هو: أي مخاطبته إيّاي محاجة بأنّه جاء بحجاج لم أطق ردّه[1].

***حِسَاب:**

– قال تعالى:﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [ص: الآية 39]، ومعني لفظة "الحِسَاب" هو: المحاسبة المكنى بها عن المؤاخذة، والمعنى: أمنن أو امسك لا مؤاخذة عليك فيمن مننت عليه بالإطلاق إن كان مفسدا، ولا فيمن أمسكته في الخدمة إن كان صالحا[2] وقد ذكرت هذه اللّفظة في مواضع أخرى في جزء يس وهي كالتّالي:

– قال تعالى:﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: الآية 16].

– قال تعالى:﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: الآية 26].

– قال تعالى:﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ﴾ [ص: الآية 53].

– قال تعالى:﴿ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزّمر: الآية 10].

***مِهَاد:**

– قال تعالى:﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ [ ص: الآية 56]، ومعنى لفظة "المِهَاد" هو: فراش النّائم...[3].

---

[1]– أبو الفضل شهاب الدّين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ص173.

[2]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص268.

[3]– المرجع نفسه، ص285.

## 2-6- ما جاء على وزن فَعِيل:

وَرَدَ في هذا البناء ستّة مصادر في تسعة مواضع كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم11:**

| المصدر | عدد مرّات الورود | المصدر | عدد مرّات الورود | المصدر | عدد مرّات الورود |
|---|---|---|---|---|---|
| صَرِيخ | 01 | خَصِيم | 01 | رَمِيم | 01 |
| يَمِين | 02 | حَمِيم | 02 | سَقِيم | 02 |

***صَرِيخ:**

- قال تعالى:﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ﴾ [يس: الآية 43]، ومعنى لفظة "صَرِيخ" هو: مغيث[1]، أمّا دلالته فقد ذكرت في قوله تعالى:﴿ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ﴾ [ يس: الآية 43]، على أنّ ذلك كذلك، وذلك أنّ الغرق معلوم أنّه لا يكون إلاّ في الماء، ولا غرق في البرّ[2].

***خَصِيم:**

- قال تعالى:﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ [يس: الآية 77]، ومعنى لفظة "خَصِيم" هو: بعد ما كان ماء مهينا رجل مميّز منطبق قادر على الخصام[3].

***رَمِيم:**

- قال تعالى:﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ﴾ [ يس: الآية 78]، ومعنى لفظة "رَمِيم" هو: اسم لما بلي من العظام غير صفة، كالرّمة والرّفات[4].

---

[1]- الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص180.

[2]- المرجع نفسه، ص 278.

[3]- المرجع نفسه، ص196.

[4]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

*** يَمِين:**

– قال تعالى:﴿ قَالُوٓا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ﴾ [ الصّافات: الآية 28]، ومعنى اليَمِين: لما كانت أشرف العضوين وأمتنها، وكانوا يتيمّمون بها، فبما يصافحون ويسامحون وينالون ويتناولون، ويزاولون أكثر الأمور ويتشاءمون بالشّمال[1]، وقد ذكرت لفظة "يمين" في موضع أخر في جزء يس وهي كما يلي:

– قال تعالى:﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ﴾ [الصّافات: الآية 93].

*** حميم:**

– قال تعالى:﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [ الصّافات: الآية67]، ومعنى لفظة "حَمِيم"هو: الماء المحموم، وهو الّذي أسخن فانتهى حره[2]، كما تدلّ لفظة "حَمِيم" على الظل من الاسترواح إليه[3].

– قال تعالى:﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ [ ص: الآية57].

## 2_7– ما جاء على وزن فُعْلَة:

وَرَدَ في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم12:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| نُطْفة | 01 |

*** نُطْفَة:**

– قال تعالى:﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ [ يس: الآية 77]، ومعنى لفظة "نُطْفة" هو: النّطفة المذرّة الخارجة من الإحليل الّذي هو قناة النّجاسة[4].

---

[1]– الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص206.

[2]– الطّبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ص 309.

[3]– الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص30.

[4]– المرجع نفسه، ص195.

## 2-8- ما جاء على وزن فُعْلى:

وَرَدَ في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد، كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم13:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| بُشْرى | 1 |

*** بُشْرى:**

- قال تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [ الزّمر: الآية 17]، ومعنى لفظة " بُشْرى" هو: البشارة، وهي الإخبار بحصول نفع[1].

## 2-9- ما جاء على وزن فُعْلَان:

وَرَدَ في هذا البناء مصدر واحد في موضع واحد، كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم 14:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| خُسْران | 01 |

*** خُسْران:**

- قال تعالى:﴿ فَٱعْبُدُوا مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ﴾ [الزمر: الآية 15]، ومعنى لفظة "خُسْران" هو: عرّف الخسران ونعته بالمبين[2].

[1]- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص365.

[2]- الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص296.

## 2-10- ما جاء على وزن فِعْلى:

وَرَدَ في هذا البناء مصدر واحد في ثلاثة مواضع، كما في الجدول الآتي:

**جدول رقم 15:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| ذِكْرى | 03 |

*** ذِكْرى:**

- قال تعالى:﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ [ص: الآية 46]، ومعنى ذِكْرى: ذكراهم الآخرة دائبا، ونسيانهم إليها ذكر الدّنيا، أو تذكيرهم الآخرة وترغيبهم فيها، وتزهيدهم في الدّنيا، كما هو شأن الأنبياء وديدنهم[1].

- قال تعالى:﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [ص: الآية 08].

- قال تعالى:﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: الآية 43].

- قال تعالى:﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَٰمًا إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ الزّمر: الآية 21].

[1]- الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص275.

## ثالثا: المصدر الميمي:

وَرَدَ في هذا البناء أربعة مصادر في أربعة مواضع كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم 16:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء | المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|---|---|
| منافع | 01 | ميعاد | 01 |
| مشارب | 01 | مغتسل | 01 |

*** منافع/ مشارب:**

جمع منافع مفرده منفعة، وجمع مشارب مفرده مشرب.

– قال تعالى:﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾ [ يس: الآية 73]، ومعنى لفظة "مَنَافع" هو: المنافع من الجلود والأوبار والأصواف وغير ذلك[1]، أما معنى لفظة "مَشَارب" هو موضع الشّرب، أو الشّرب[2].

**مِيعاد:**

– قال تعالى:﴿ لَكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [ الزّمر: الآية 20]، ومعنى لفظة "مِيْعاد" هو: مصدر ميمي، بمعنى الوعد[3].

*** مُغْتَسل:**

– قال تعالى:﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ [ ص: الآية 42]، معنى لفظة " مُغْتَسل" هو: ماء تغتسل به وتشرب منه، فيبرأ باطنك وطاهرك، وتنقلب ما بك قلبه[1]، ويدل على مكان الاغتسال[2].

---

[1]– الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص192.

[2]– المرجع نفسه، ص 192.

[3]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص373.

## ثالثا: مصادر المرّة الواردة في الجزء:

وَرَدَ في هذا البناء خمسة مصادر في إحدى عشر موضعا كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم17:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء | المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|---|---|
| خَطْفة | 01 | زَجْرة | 01 |
| رَحْمة | 04 | صَيْحة | 04 |
| نَظْرة | 01 | | |

***رَحْمَة:**

– قال تعالى:﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: الآية 43]، ومعنى لفظة "رَحْمة": يراد بالرّحمة ما يقارن التّمتيع بالحياة الدّنيوية فيكون كيلهما غاية للإغاثة والإنقاذ أي لنوع من الرّحمة وتمتيع[3]، وقد وردت في ثلاثة مواضع أخرى في جزء يس وهي كما يلي:

– قال تعالى:﴿ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [ يس: الآية 44].

– قال تعالى:﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ﴾ [ ص: الآية 09].

– قال تعالى:﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْأَخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِۦ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ الزمر: الآية 09].

---

[1]– الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص272.

[2] – مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوجيز، ص450.

[3]– أبو الفضل شهاب الدّين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ص28.

*** صَيْحَة:**

– قال تعالى:﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ﴾ [ يس: الآية 49] ومعنى لفظة " صيحة" هو: صعقة أو نفخة[1]، كما وردت أيضا في ثلاثة مواضع أخرى في جزء يس وهي كالتّالي:

– قال تعالى:﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ﴾ [ يس: الآية 29].

– قال تعالى:﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: الآية 53].

– قال تعالى:﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ﴾ [ص: الآية 15].

صيحة: دلّت عليها صيحة "واحدة"، أي لم تكن العقوبة أو الصّيحة إلا صيحة من صفتها أنها واحدة إلي آخره[2].

*** خَطْفَة:**

– قال تعالى:﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [ الصّافات: الآية 10]، ومعنى لفظة "خَطْفة" هو: الخطف ابتدار تناول شيء بسرعة، والخطفة المرّة منه، فهو مفعول مطلق ل " خطف" لبيان عدد مرّات المصدر[3].

*** زَجْرَة:**

– قال تعالى:﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ﴾ [ الصّافات: الآية 19]، ومعنى لفظة "زَجْرة" هو: الصّيحة[4].

[1]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّحرير، ص34.

[2]– المرجع نفسه، ص 6.

[3]– المرجع نفسه، ص93.

[4]– المرجع نفسه، ص100.

## رابعا: مصادر الهيئة الواردة في الجزء:

وَرَدَ في هذا البناء مصدرين في ثلاثة مواضع كما في الجدول التّالي:

**جدول رقم 18:**

| المصدر | عدد مرّات الورود في الجزء |
|---|---|
| نِعْمَة | 02 |
| حِكْمَة | 01 |

*** نِعْمَة:**

– قال تعالى:﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾ [ الصّافات: الآية 57]، ومعنى لفظة "نِعْمة" هي: التّوفيق والعصمة[1].

– قال تعالى:﴿ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلنَّارِ﴾ [ الزّمر: الآية 8].

تدل لفظة " نِعْمة " على دين محمّد صلّى الله عليه وسلّم[2].

*** حِكْمَة:**

– قال تعالى:﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ [ ص: الآية 20]، ومعنى لفظة "الحِكْمة" هي: الزّبور وعلم الشّرائع وقيل كل كلام وافق الحقّ هو حكمة[3]، هذا يعني أنّ الحكمة تعبّر عن معان متعدّدة تتراوح بين الوحي والمعرفة الشرعيّة والعقلانيّة والأخلاقيّة، ما يعكس غناها المفهومي وتداخلها مع الدّين والعقل واللّغة.

[1]– أبو الفضل شهاب الدّين، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسّبع المثاني، ص90.

[2]– الزّمخشري، الكشّاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، ص419.

[3]– محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير، ص251.

# خاتمة

# خاتمة

توصلنا في ختام هذه الدّراسة إلى جملة من النتائج تمثلت في:

- تنوعت الأبنية المصدرية في جزء يس ممّا يعكس ثراء اللّغة العربيّة ومرونتها.
- لكل صيغة مصدريّة دلالة خاصة تسهم في تعميق المعنى وتحديده بدقة ممّا يعزّز البعد الدّلالي في النّص القرآني.
- إنّ الدّمج بين التّحليل الصّرفي والدّلالي يسهم في فهم الأسلوب القرآني.
- استخدام المصادر في الجزء لم يكن مجرد تنويع لغوي بل جاء لخدمة المعنى وتأكيده.
- العلاقة بين الصّيغة الصّرفيّة والمعنى السّياقي كانت واضحة، حيث جاء كل مصدر منسجما مع مضمون الآية ومقصدها.
- ارتبطت بعض الأبنية بدلالات التهديد والرحمة.
- لا فرق بين الصّرف والتّصريف، فالأخير كان مستخدما عند المتقدّمين، في حين استعمل الأول عند المتأخّرين.
- وردت مصادر الأفعال الثّلاثية في سور الجزء بوتيرة أعلى مقارنة بمصادر الأفعال غير الثلاثية.
- عدد أبنية مصادر الأفعال الثّلاثيّة في سور الجزء هو خمسة أبنية، وكانت على هذا التّرتيب: فَعْل( ورد في ثمانين موضعا)، ثم فِعْل( ورد في إحدى عشر موضعا)، ثم فُعْل ( ورد في خمسة مواضع)، ثم فُعُل ( ورد في موضع واحد)، ثم فَعَل ( ورد في موضع واحد).
- مصادر الأفعال غير الثّلاثية ورد منها، على هذه الأبنية: تَفْعِيل ( ورد منه مصدر واحد) تَفْعِلة ( ورد منه مصدر واحد)، فَعِيلة ( ورد منه مصدر واحد)، فَعَال ( ورد منه ثمانية مصادر)، فِعَال ( ورد منه خمسة مصادر)، فَعِيل ( ورد منه ستة مصادر)، فُعْلة ( ورد منه مصدر واحد)، فُعْلى ( ورد منه مصدر واحد)، فُعلان (ورد منه مصدر واحد)، فِعْلى ( ورد منه مصدر واحد).

– المصدر الميمي ورد على أربعة أبنية كما يلي: مَشْرب(1)، مَنْفعة(1)، مِيعاد(1)، مُغْتسل(1).

– وردت خمسة مصادر للمرّة، ومصدرين للهيئة.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

*** القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم.**

**أولا: المعاجم**

1- أبو القاسم الحسين محمّد الرّاغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح: مركز الدّراسات والبحوث بمكتبة مصطفى الباز، ج1، د- ط، مكتبة نزار مصطفى الباز السّعودية، د- ت.

2- أبو نصر إسماعيل بن حمّاد الجوهري، الصحاح تاج اللّغة وصحاح العربيّة، تحق: محمّد تامر وأنس محمّد الشّامي و زكريّا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د- ط 2009م.

3- أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللّغة، تح: عبد السّلام محمّد هارون، ج2، دار الفكر بيروت، د- ط، 1979م.

4- راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصّرف، مراجعة: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، د- ط، 1417هـ-1997م.

5- علي بن محمّد السيّد الشريف الجرجاني، معجم التّعريفات، تحق: محمّد صديق المنشاوة، دار الفضيلة للنّشر والتّوزيع والتّصدير، القاهرة، د. ط، 816هـ- 1413م.

6- مجمع اللّغة العربيّة، المعجم الوجيز، دار المعارف، مصر، د- ط، 1415هـ - 1994م.

7- محمّد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدّين ابن منظور الأنصاري، لسان العرب، تحق: عبد الله على الكبير ومحمّد أحمد حسب الله وهاشم محمّد الشّاذلي، ط1، دار المعارف، القاهرة، د- ت.

8- محمّد علي التّهانوي، موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحق: علي دخروج، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1996م.

**ثانيا: الكتب**

1- ابن الحاجب جمال الدّين أبي عمر وعثمان بن أبي بكر الدويني، الشّافية في علمي التّصريف والخطّ، تحق: حسن أحمد العثمان الشّافيجي، المكتبة المكيّة، المملكة العربيّة السعوديّة، مكّة المكرمة، ط2، 1435هـ -2014م.

2- ابن جني، التّصريف الملوكي، تحق: ديزيره سقال، دار الفكر العربي للطّباعة والنّشر بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م.

3- أبو العباس محمّد بن يزيد (المبرّد)، المقتضب، تحق: محمّد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، ج2، بيروت، د- ط، 1963م.

4- أبو الفتح عثمان ابن جني، اللّمع في العربيّة، تحق: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، د . ط،1988م.

5- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدّمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1460هـ - 2000م.

6- أبو الفضل شهاب الدين السيّد محمود الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج4، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1،1415هـ - 1994م.

7- أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (سيبويه)، الكتاب، تحق: عبد السّلام محمّد هارون، ج4، دار الجيل، بيروت، ط1، د- ت.

8- أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصّرف، مراجعة حجر عاصي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1999م.

9- أحمد حسن كحيل، التّبيان في تصريف الأسماء، ط 6، د . ت.

10- أحمد مختار عمر، علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.

11- أمين علي السيّد، في علم الصّرف، كلية دار العلوم، القاهرة، ط2، 1972م.

12- أيوب جرجيس العطيّة، الفصول البهيّة في القواعد النّحوية والصّرفية، دار الكتب العلميّة، بيروت، لبنان، ط1، 1433هـ -2012م.

13- جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزّمخشري، الكشاف عن حقائق غوامض التّنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التّأويل، تحق: الشّيخ عادل أحمد عبد الموجود والشّيخ علي محمّد معوّض، ج5، مكتبة العبيكات، ط1، الرياض، 538هـ.

14- الزّجاجي، الجمل، تعديل الشّيخ ابن أبي شنب خزانة الكتب العربيّة، الجزائر، د- ط 1926م.

15- الطّبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحق: بشار عوار معروف وعصام فارس الحرستاني، مؤسسة الرّسالة للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، ط1، 1415هـ - 1994م.

16- عبد اللّطيف محمّد الخطيب، المستقصى في علم التّصريف، ج1، دار العروبة للنشر والتّوزيع، الكويت، ط1، 1434هـ- 2003م.

17- عبد الله بن أحمد الفكاهيّ النحويّ المكيّ، شرح كتاب الحدود في النّحو، تحق: المتولى رمضان أحمد دميرى مكتبة وهبة، القاهرة، ط2، 1414هـ . 1998م.

18- عبده الراجحي، التّطبيق الصّرفي، دار النّهضة العربيّة، بيروت، ط1، 2004م.

19- فخر الدين قباوة، تصريف الأسماء والأفعال، مكتبة المعارف، بيروت، لبنان، ط2 1408هـ .1988م.

20- محمّد الطّاهر ابن عاشور، تفسير التّحرير والتّنوير،ج 23، الدّار التّونسية للنشر تونس، ط1، 1884م.

21- محمّد بن صالح العثيمين، شرح ألفية ابن مالك، ج3، مكتبة الرّشد، المملكة العربيّة السعوديّة، الرّياض، ط1، 1434هـ.

22- محمّد راتب النّابلسي، تفسير النّابلسي، مؤسّسة الفرسان للنّشر والتّوزيع، عمان الأردن، ط1، 1438هـ -2017م.

23- محمّد علي الخولي، علم الدّلالة (علم المعنى)، ط 2001، دار الفلاح للنّشر والتّوزيع الأردن، 2001.

24- محمّد علي الصّابوني، صفوة التّفاسير، دار القرآن الكريم، بيروت، ط4، 1402هـ-1981م.

25- محمد فاضل السّامرائي، الصّرف العربي أحكام ومعانٍ، دار ابن كثير للطّباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1434هـ . 2013م.

26- محمّد محي الدّين عبد الحميد، دروس التّصريف، ج1، المكتبة العصريّة، بيروت صيدا، د . ط، 1416هـ-1995م.

27- محمود سليمان ياقوت، الصّرف التّعليمي والتّطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلاميّة، الكويت، ط1، 1420هـ- 1999م.

28- مسعود بن عمر سعد الدّين التّفتازاني، شرح مختصر التّصريف العزّي في فن الصّرف، تحق: عبد العال سالم مكرم، المكتبة الأزهريّة للتّراث، القاهرة، ط8، 1417هـ -1997م.

29- هادي نهر، الصّرف الوافي، عالم الكتب الحديثة، ط1، أريد، الأردن، 1431هـ -2010م.

**ثالثا: المجلات**

1- جهاد براهيمي، عبد المجيد سالمي، مفهوم البناء ومستوياته في اللّسانيات العربيّة الحديثة، مجلة المجمع الجزائري للغة العربيّة، المج 17، العدد 1، 2021م.

2- عبد الرّزاق فياض علي الجبوري، عبد الله خلف صالح الجبوري، إشراف ظافر إبراهيم طه العزاوي، دلالة أبنية المصادر والمشتقّات في شرح السّيرافي لكتاب سيبويه، مجلّة علميّة محكمة متخصّصة، المج 9، العدد 35، 1434هـ - 2013م.

**رابعا: الرسائل الجامعية:**

1- خديجة الحديثي، أبنية الصّرف في كتاب سيبويه، جامعة بغداد، منشورات مكتبة النهضة، بغداد، ط1، 1385هـ، 1965م.

2- ماهاما لطفي ميسا، دراسة أبنية المصادر في سورة يونس، رسالة ماجستير، جامعة المدينة العالميّة، ماليزيا، 1432هـ -2011م.

**خامسا: الكتب المترجمة:**

**1**- إديث كريزويل، عصر البنيويّة، تر: جابر عصفور، ط1، دار سعاد الصباح، د-ب 1993م.

2- ليونارد جاكبسون، بؤس البنيويّة، تر: ثائر ديب، ط2، دار الفرقد، د- ب، 2008م.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

مقدمة .....أ

مدخل .....5

أولا: التّعريف بجزء يس ..... 5

ثانيا: التّعريف بسور الجزء ..... 5

1.سورة يس. .....5

1-1-.تعريفها..... .....5

1-2.أهمّ موضوعاتها .....6

1-3- أغراضها .....6

2. سورة الصّافات .....7

2-1 تعريفها .....7

2-2- أهمّ موضوعاتها .....8

2-3- أغراضها .....9

3. سورة ص..... 10

3-1- تعريفها ..... 10

3-2- أهمّ موضوعاتها: ..... 11

3-3- أغراضها ..... 11

4. سورة الزّمر ..... 12

4-1- تعريفها ..... 12
4-2- أهم موضوعاتها: ..... 13
4-3- أغراضها: ..... 13
الفصل الأول: مفاهيم في الدّراسة الصّرفية ..... 16
أولا – مفاهيم البنية، الدّلالة والصّرف ..... 16
1. البنية والبناء ..... 16
1-1- تعريف البنية ..... 16
1-2- تعريف البناء ..... 17
2- تعريف الدّلالة: ..... 18
3. تعريف الصّرف ..... 20
3-1- التّصريف ..... 22
ثانيا: المصدر ..... 24
1- تعريف المصدر ..... 24
2- اسم المصدر: ..... 25
3- الخلاف في أصليته ..... 27
4- المصدر بين السّماع و القياس ..... 28
ثالثا: أبنية المصادر ..... 29
1. مصادر الثّلاثي ..... 29
2. مصادر غير الثّلاثي ..... 32

2-1- مصادر الثّلاثي المزيد بحرف: ..... 32
2-2- مصادر الثّلاثي المزيد بحرفين: ..... 32
2-3- مصادر الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف: ..... 33
2-4- مصادر الرباعي مجردا ومزيدا: ..... 33
3. المصدر الميمي ..... 34
4. مصدر المرّة..... 35
5. مصدر الهيئة..... 35
6. المصدر الصّناعي..... 36
الفصل الثاني: جزء يس مصادره ودلالاته ..... 37
أوّلا:مصادر الثّلاثي وغير الثلاثي ..... 39
1. مصادر الثّلاثيّ..... 39
1-1- ما جاء على وزن فَعْل: ..... 39
1-2- ما جاء على وزن فِعْل: ..... 42
1-3- ما جاء على وزن فُعْل: ..... 44
1-4- ما جاء على وزن فُعُل: ..... 44
1-5- ما جاء على وزن فَعَل.....45
2. مصادر غير الثّلاثي ..... 45
2-1- ما جاء على وزن تَفْعِيل:..... 45
2-2- ما جاء على وزن تَفْعِلة: ..... 46
2-3- ما جاء على وزن فَعِيلة: ..... 47

2-4- ما جاء على وزن فَعَال: ..... 48

2-5- ما جاء على فِعَال: ..... 50

2-6- ما جاء على وزن فَعِيل: ..... 52

2-7- ما جاء على وزن فُعْلَة: ..... 53

2-8- ما جاء على وزن فُعْلى: ..... 54

2-9- ما جاء على وزن فُعْلان..... 54

2-10- ما جاء على وزن فِعْلى: ..... 55

ثالثا: المصدر الميمي الواردة في الجزء ..... 56

ثالثا: مصادر المرّة الواردة في الجزء:..... 57

رابعا: مصادر الهيئة الواردة في الجزء: ..... 58

خاتمة ..... 61

قائمة المصادر والمراجع ..... 64

فهرس المحتويات ..... 70

# أبنية المصادر في القرآن الكريم
## جزء يس – دراسة صرفية دلالية -


## ملخّص البحث

تناول هذا البحث دراسة "أبنية المصادر في القرآن الكريم" من خلال تطبيقها على "جزء يس" وذلك من منظورين صرفي ودلالي، وقد اقتضت طبيعة بحثنا اعتماد المنهج الوصفي المدعم بآليات التّحليل والإحصاء في تناول أبنية المصادر في الجزء المبارك، لأنّه الأنسب لهذه الدّراسة بغية تحديد المعنى الدّقيق للمصدر، حيث تهدف هذه الدّراسة إلى حصر أبنية المصادر الواردة في الجزء وتحليلها من الناحية الصرفية "بنية الكلمة" ثم تفسير دلالتها ضمن السياقات القرآنية، فأبنية المصادر في القرآن الكريم من أهم البُنى الّتي يُستقى منها علم العربيّة وأوثقها وأفصحها وهي أحقّ بالجهد وأجدر بالاهتمام، حيث أنّها تلعب دورا مهمّا في إبراز دلالات معيّنة تساهم في فهم الآيات القرآنية، حيث تكررت بعض الأبنية لتعكس دلالات معنوية كالكثرة أو الشدة أو الاستمرار، وخلصت الدّراسة إلى أن أبنية المصادر في هذا الجزء جاءت متنوعة تخدم الدّلالة في النّص القرآني، فقد تنوعت أبنية المصادر في جزء يس لتشمل مختلف الأوزان المعروفة في الصرف، ممّا يعكس ثراء الأسلوب القرآني.



**الكلمات المفتاحيّة:** الأبنية، المصدر، الصّرف، جزء يس، الدّلالة.



**Abstract :**

This research examines the morphological patterns (forms) of verbal nouns (maṣādir) in the Holy Qur'an, specifically through their application in Juz' Yā-Sīn, from both morphological and semantic perspectives. The nature of this study necessitated the use of descriptive, analytical, and statistical methods to explore the patterns of verbal nouns in this blessed section, as these methods are most suitable for identifying the precise meanings of the verbal nouns. The study aims to catalog the morphological patterns found in this part of the Qur'an, analyze them morphologically in terms of word structure, and interpret their meanings within Qur'anic contexts.

The patterns of verbal nouns in the Qur'an are among the most significant and eloquent linguistic structures upon which the science of Arabic is based. They deserve focused effort and attention, as they play a vital role in revealing specific meanings that aid in understanding Qur'anic verses. Some patterns recur to convey semantic notions such as abundance, intensity, or continuity.

The study concludes that the patterns of verbal nouns in Juz' Yā-Sīn are diverse and serve the intended meanings within the Qur'anic text. These patterns span a wide range of well-known Arabic morphological forms, reflecting the richness and eloquence of the Qur'anic style.



Keywords: Patterns, Verbal Noun, Morphology, Juz' Ya-Sin,

Semantics.